غـــداً افتتـــاح المؤتمر التـــاسع عـــشر

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد



٦ صفحات

الثمن : ١،٥ شاقل
המחיר: 1.5 שקל
Price : 1,5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٠ شباط ١٩٨١ الموافق ٦ ربيع الثاني ١٤٠١ ، العدد ٧٨/٣٧ VOL. 78/37 — 10.2.1981

عروس الكرمـل تحتضن حاملي مشاعل الامـل !

٣٠ وفـدا شقيقا وعشرات التحيات من المنظمات وحركـات التحرر

❋ مايـر فلنـر : بالسـلام العـادل فقط ، ومع الشعـب الفلسطيني أولا ، يمكـن حـل الازمـة الاقتصادية وسـائر الازمات ❋ اللجنة المركزيـة توافق على عشرات التعديلات المقترحة من الفروع عـلى رؤوس الاقـلام ❋٤٩٦ مندوبـا في المؤتمر انتخبـوا بانتخابات شخصيـة وسريـة ❋

حيفا – مكتب « الاتحاد » – عروس الكرمل الصابرة : حيفا ، التي تعيش بمعاناة قاسية كل أزمات النظام المتعفن في اسرائيل ، تستعد هذه الايام لنيل شرف احتضان ورفع شعلة من النور الساطع بارزة الذي يضيء طريق السلام العادل والثابت ويحرق بؤرة الحرب ويشق سبيل التخلص من سياسة الازمات والكوارث . فغدا الاربعاء (١٩٨١/٢/١١) ستشهد المدينة افتتاح المؤتمر الـ ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي الراسخ كرسوخ الكرمل في هذا الوطن ، ببرنامجه السلمي الواضح وسياسته العلمية الواضحة والعميقة .

غدا .. ستشهد المدينة التي تصد بصخورها اشد الامواج هيجانا ، مؤتمر اكثر الاحزاب دمقراطية ووحدة واخلاصا ومثابرة في الكفاح في اسرائيل ، الحزب الذي يحظى باحترام اوسع واشمل الاحزاب والمنظمات والحركات العمالية والتقدمية والوطنية والشعبية العالمية والعربية والمحلية . وسينعكس هذا التقدير في المؤتمر باشتراك ٣٠ وفدا عن الاحزاب والحركات العمالية والشيوعية من مختلف انحاء العالم وعلى رأسها وفد الحزب الشيوعي السوفييتي وبعشرات التحيات من مختلف حركات ومنظمات التحرر الوطني في شتى انحاء العالم ، ومن مختلف المنظمات والهيئات والحركات الشعبية المحلية ، ومجموعات كبيرة من العاملين والمثقفين والطلبة وسائر المكافحين من اجل السلام والتقدم والدمقراطية والسلام ، يهود وعربا .

● سير أعمال المؤتمر ●

ومن المقرر ان يفتتح المؤتمر في تمام الساعة السابعة من مساء غد (تغلق ابواب القاعة في تمام الساعة ٦،٤٥ مساء) في قاعة سينما « شبيط » في شارع « هسبورط » في مركز الكرمل ، بكلمة افتتاحية يقدمها نائب سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام ، الرفيق توفيق طوبي . ثم سيقدم الرفيق مائير فلنر ، السكرتير العام للحزب تقرير اللجنة المركزية .

وفي الساعة التاسعة من صباح الخميس (١٢–٢) سيواصل المؤتمر جلساته . وسيتم انتخاب مؤسسات المؤتمر . ثم يقدم الرفيق وولف ابرليخ رئيس لجنة المراقبة المركزية تقرير اللجنة . وسيبدا النقاش وسيستمر حتى مساء الجمعة (١٣–٢) . وسيتخلله تقديم التحيات من وفود الاحزاب الشقيقة وغيرها من المنظمات والمؤسسات .

وستكون جلسات المؤتمر جميعها مفتوحة باستثناء الجلسة الاخيرة ، يوم السبت ، التي سيتم فيها انتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية وبها يختتم المؤتمر اعماله .

● المؤتمر الصحفي ●

هذا وعقد حزبنا الشيوعي مؤتمرا

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

● جانب من الحضور في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الـ ١٨ لحزبنا ●

نظام صـدام حسين عاريـا !

بغداد – كشف نظام صدام حسين عن حقيقة عدائه للشيوعية وللاتحاد السوفييتي امس الاول ، الاربعاء ، فقد نشرت صحيفة « الثورة » ، الناطقة بلسان نظام صدام ، مقالا افتتاحيا هاجمت فيه مواقف الحزب الشيوعي العراقي من الحرب الصدامية – الايرانية ، التي لا تخدم الشعب العراقي في شيء . كما هاجمت الصحيفة المذكورة موقف الاتحاد السوفييتي بالادعاء بان الاتحاد السوفييتي لم ينفذ نصوص الاتفاق المعقود بين البلدين . وقد تزامن هذا الهجوم الحاقد على الشيوعيين العراقيين والاتحاد السوفييتي مع افتتاح معرض في عمان عن « قادسية صدام » ! افتتحه الملك حسين .

ياسر عرفات :

لا خيـــار سـوى الخيـار الفلسطيني !

× « وافقنا على انشـاء دولـة فلسطينية مستقلة عـلى اى جـزء من التـراب الفلسـطيني يتـم الانسحاب منه .. اى جزء» ! ×

نيقوسيا – خاص بـ « الاتحاد » – نشرت « فلسطين الثورة » اليومية ، في عددها الصادر في ١٥ كانـون الثـاني ١٩٨١ ، نص الحديث الصحفي الذي اجراه السيد حامد زيدان ، رئيس تحرير جريدة « الشعب » القاهرية الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي المصري المعارض ونشر في صحيفة « الشعب » في مصر . ولوحظ ان الصحف الاسرائيلية اهملت ، اهمالا معيبا ، هذا الحديث الصحفي الهام الذي مد فيه « ابو عمار » يد السلام العادل الى الشعب الاسرائيلي .

فقد اكد القائد العام للثورة الفلسطينية ، في هذا الحديث ، رفض الثورة الفلسطينية لمؤامرة كامب ديفيد وما يطرحه اطراف كامب ديفيد من « حكم ذاتي » وغيره من تآمر على مستقبل الشعب العربي الفلسطيني .

واعلن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، انه لا خيار سوى الخيار الفلسطيني وانه لا وصاية على الشعب الفلسطيني مهما يكن نوعها مؤكدا تصميم الشعب الفلسطيني على النضال لاستعادة حقوقه المشروعة .

وحول ما يسمى «الخيار الاردني» ، الذي ينادي به حزب « العمل » الاسرائيلي برئاسة شمعون بيرس ، قال ابو عمار :

« اريد ان اقول شيئا واحدا وهو انه ليس هنالك خيار اردني او غير اردني . هناك خيار واحد وهو الخيار الفلسطيني الذي هو قدر هذه المنطقة . بالامس ٣٠ الفا استقبلوا بسام الشكعة وتظاهروا رغم القرار العسكري الاسرائيلي ورفعوا العلم الفلسطيني وهتفوا لمنظمة التحرير الفلسطينية رغم ان الهتاف لمنظمة التحرير الفلسطينية ورفع العلم الفلسطيني عقوبته السجن . وقبله ما حدث لكريم خلف عندما جاء الى رام الله . فالشعب اختار طريقه سواء داخل الارض المحتلة او خارجها . ولو كان ممكنا فرض الحلول على الشعوب كانوا فرضوا حل ايان سميث على شعب زيمبابوي . ولكنهم لم يتمكنوا من فرض الحل عليه . ولا يمكن ان يفرضوا الحل على الشعب الفلسطيني » .

« الحل الفلسطيني »

وكان ياسر عرفات واضحا جدا حين اوضح ماهية الحل العادل الذي يرضى به الشعب الفلسطيني . قال :

« نحن رفعنا شعار الدولة الدمقراطية التي يتعايش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود . هذا الكلام منذ سنة ١٩٦٩ . عندما رفعه مندوبنا في القاهرة في اجتماع البرلمانيين الدوليين ... ولكنه ، بعد حرب ١٩٧٣ طرحنا طرحا آخر . وكنا عمليين . وقلنا : لان الطرح الاول عملوا عليه ضجة لان معناه ازالة دولة اسرائيل (وقلبوا الحقائق راسا على عقب) فنحن الضحية ، نحن الفلسطينيين نحن الضحايا ، قدمنا الخيار الثاني وهو انشاء دولة فلسطينية مستقلة على اى جزء من التراب الفلسطيني

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

● ياسر عرفات ●

معلمو الضفة المحتلة يؤكـدون وحـدتهم ويستمرون في اضرابهم

القدس – لمراسلنا – اكد معلمو الضفة الغربية المحتلة ، الذين يستمرون في اضرابهم الشامل منذ ١٢ كانون الاول الماضي ، ان اللجنة العامة هي المخولة بتمثيلهم والتحدث باسمهم . ودعوا الى عدم الالتفات للاصوات النشاز التي يطلقها البعض للتشكيك بالمعلمين ونضالهم .

هذا وعقدت لجان المعلمين اللوائية في جميع الوية الضفة الغربية المحتلة اجتماعات مكثفة استعرضت فيها نضال المعلمين واعلنت اسماء اعضائها .

واعربت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، يوم الخميس الماضي ، عن وقفة تضامن مع نضال معلمي الضفة المحتلة ، واعلنت استنكارها الشديد لمحاولات سلطات الاحتلال قمع نضال المعلمين النقابي العادل وتحطيمه بالارهاب .

وكان اتحاد الطلبة الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد اصدر بيانا في اواخر الشهر الماضي اكد فيه وقوف جماهير الطلبة خلف المعلمين المضربين وتضامنه مع مطالبهم العادلة . واضاف البيان ان ممارسات سلطات الاحتلال تعكس توجهها لدفع الاف المعلمين الى الهجرة تحت ضغط الاوضاع الاقتصادية . واشار البيان الى ان اضراب المعلمين يعبر عن فهم صحيح واستعداد للتشبث بالارض والنضال لصيانة المستقبل .

سلطات الاحتلال ترهب اهالي غزة المحتلة

القدس – لمراسلنا – فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الاول ، الاحد ، جوا من الارهاب الخانق على اهالي مدينة غزة المحتلة بعد ان القى مجهول قنبلة يدوية على سيارة عسكرية في شارع عمر المختار . وقامت سلطات الاحتلال باعتقال الكثير من المواطنين وباغلاق ١٢ محلا تجاريا .

وذكرت اذاعة دمشق ان جنود الاحتلال ، الذين تعرضت سيارتهم الى القذف بالقنبلة اليدوية ، خرجوا من السيارة فاتحين مدافعهم الرشاشة بصورة عشوائية ، الامر الذي ادى الى سقوط قتلى هما منصور حسن (٢٣ عاما) وابراهيم ابو هندي (٣٠ عاما) من دير البلح والى جرح ٢٠ شخصا آخر .

شـعب مصـر يتصـدى لسياسة السـادات الاستسلامية

❋ برقيـة بن اليسـار تلقي المزيد مـن الضـوء عـلى حقيقـة السـادات ❋

القاهرة – جرت يوم الجمعة الماضي (٦–٢) مظاهرة كبيرة أمام القسم الاسرائيلي في «المعرض الكتاب الدولي» في القاهرة . وكان المتظاهرون من ابناء الشعب المصري يحملون الاعلام والشارات الفلسطينية الوطنية . وقامت شرطة السادات بمهاجمة المتظاهرين بالقوة واعتقلت اكثر من ٢٠ منهم .

ونفيد انباء القاهرة ان مظاهرة مماثلة جرت في الاسبوع الماضي قام المتظاهرون خلالها بانتزاع العلم الاسرائيلي الذي كان معلقا على لوحة المعروضات الاسرائيلية .

السـادات يواصل الاستسـلام والخنوع

وجاء في برقية الياهو بن اليسار ، السفير الاسرائيلي لدى نظام السادات ، التي تسرب مضمونها لوسائل الاعلام الاسرائيلية ان السادات نفسه هو الذي اصر على اشراك اسرائيل في « معرض الكتاب الدولي » على الرغم من معارضة الشعب المصري الشديدة لذلك .

كما جاء في البرقية ان زيبولون هامر ، وزير المعارف والثقافة في حكومة بيغن ، سيراس وفدا الى مصر للبحث في توطيد العلاقات « الثقافية » بين اسرائيل ومصر وان الوفد سينزل ضيفا شخصيا على السادات .

ويقول برقية بن اليسار ان السادات يقترح توسيع التعاون الزراعي مع اسرائيل ويعتزم اقامة « كيبوتسات » على الطريقة الاسرائيلية في مصر ، وانه اوكل هذه المهمة لقريبه عثمان احمد عثمان .

وكشفت برقية بن اليسار عن اصرار السادات على مواصلة السير على طريق الاستسلام والخنوع ، وانه في اثناء زيارته الى لكسمبورغ (بدات امس ، الاثنين ، سيعلن لدول السوق الاوروبية المشتركة عن معارضته لاية مبادرة سياسية اوروبية وتمسكه بصفقة « كامب ديفيد » ورفضه لمشاركة « م.ت.ف » في المباحثات لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط .

ومن الجدير بالذكر ان تسريب مضمون برقية بن اليسار اثار هيجان وغضب السفير مما دعاه الى وصف هذا العمل بانه عمل حقير وطالب ببحث الموضوع .

وفـاة القـائد الشيوعي محمود الاطـرش



● محمود الاطرش ●

تلقينا بمزيد من الحزن والاسى نبأ وفاة القائد الشيوعي العربي الجزائري المعروف ، محمود الاطرش ، الذي وافته المنية اثر مرض عضال الم به ، عن عمر يناهز الثمانين عاما .



والرفيق الاطرش ولد في مدينة يافا في فلسطين في عائلة عمالية ولابوين جزائريين . وفي سنوات شبابه المبكر التحق بالحركة العمالية التي كانت آنذاك في بداية عهدها . وانضم ، في النصف الاول من العشرينات ، الى الحزب الشيوعي الفلسطيني وشارك في نضالاته . وما لبث ان ارسل الى الدراسة في الاتحاد السوفييتي ، عاد بعدها ليقوم بدور كبير في قيادة الحزب الشيوعي الفلسطيني وتوسيع نشاطه ودوره بين العاملين العرب واليهود . واعتقلته السلطات الاستعمارية البريطانية مرات عديدة وزجت به في السجن . وفي اوائل الثلاثينات قامت بابعاده عن البلاد الى فرنسا ، حيث تركها وعاد الى

— البقية على ص ٦ ع ١ —

(« الاتحاد »)

لا يخفى حادث اختطاف المحيسن مؤامرة للاعتداء على سوريا !؟

دمشق – نفت الحكومة السورية امس ، الاثنين ، مجددا اية علاقة لها بحادث اختطاف القائم بالاعمال الاردني في لبنان ، هاشم المحيسن . وعلى الرغم من كل النفي الرسمي لهذه الاتهامات قامت الحكومة الاردنية بسحب سفيرها من دمشق وبمنع دخول المواطنين السوريين الى الاراضي الاردنية الا اذا كانت لديهم تأشيرات دخول ، الامر الذي يؤكد توجه الحكومة الاردنية نحو القطيعة التامة مع الجمهورية العربية السورية .

واعلن رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان في اليوم نفسه ان جميع الجهود التي بذلتها السلطات اللبنانية وقيادة قوات الردع العربية لمعرفة المختطفين لم تثمر . وان مصير الدبلوماسي الاردني لا يزال مجهولا منذ اختطافه قبل خمسة ايام . وكانت بعض المصادر الصحفية في بيروت قد ادعت تسلمها لمكالمة تلفونية من احد عناصر منظمة « نسور الثورة » ، اعلن فيها ان المنظمة تتحمل المسؤولية عن عملية الاختطاف ، في الوقت الذي ادعت فيه منظمة اخرى تحمل اسم « طلائع الثورة » مسؤوليتها هي ايضا عن عملية الاختطاف . الا ان مراسل اذاعة مونتي كارلو في دمشق اعلن امس ان منظمة « نسور الثورة » نفت اية علاقة لها بعملية الاختطاف ، الامر الذي يسلط الاضواء على المنظمة الثانية غير المعروفة « طلائع الثورة » . ويعتقد المراقبون السياسيون ، اعتمادا على ما نشرته الصحف البيروتية ، ان هذه المنظمة الجديدة هي من عناصر « الاخوان المسلمين » المعادين للحكومة الشرعية في سوريا والذين يرتبطون ارتباطا وثيقا بالنظام الاردني . واضاف المراقبون ان قوات الامن السورية الحقت بتنظيم الاخوان المسلمين في المدة الاخيرة العديد من الضربات الموجعة . ولهذا يسعى هذا

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

كلمة الاتحاد

يا رفاق !

تتشرف صحيفة الشعب هذه ، « الاتحاد » ، بان تزف اليكم تحية جماهير الشعب الواسعة وتهانيها لمناسبة انعقاد مؤتمركم التاسع عشر – مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيفتتح غدا ، الاربعاء مساء ، فوق جبل الكرمل القيم على الذكريات .

اسمحوا لنا ان نخصكم ، هذه المرة ، بالتحية مع علمنا انكم – من حيث المبدا والممارسة – ترفضون ان يكون لحزبكم اية مصلحة خاصة سوى مصالح جماهير الشعب – المصالح العليا للامة وللوطن . اننا نعلم بانكم انشاتم هذا الحزب وتبنونه وتعززونه لا لمصلحة حزبية ضيقة خاصة بل ليكون خير اداة نضالية ، سياسة وتنظيما واستمرارا ، في ايدي شعبيكم من اجل تحقيق المطالب الآنية والتاريخية العادلة . ونعلم بانكم لا ترون فضلا لشيوعي على غيره من الوطنيين الا بالاستعداد للتضحية . فلا الكرسي ولا الزنزانة في مقدورهما ان يثنياكم عن هذا الامر !

ومع ذلك نعتقد انه من حقكم ، ولو مرة واحدة كل اربع سنين ، ان يخصكم الشعب بالتحية وبالتقدير الخاص .

التحية والتقدير الخاص لذلك النفر من ابناء الشعب وبناته الذي راى سعادته الشخصية في سعادة شعبه وضمان مستقبله الشخصي ، هو واولاده واحفاده ، في حرية وطنه . اننا نعلم ان احد قوانين التاريخ الموضوعية هو ان الشعوب لا يمكن ان تستكين على الظلم طويلا وان حكم الظالمين لن يدوم الى الابد لان « دولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة » . ولكن هذا القانون ، مثل غيره من القوانين الاجتماعية الموضوعية ، لا يظهر بنفسه ولا يؤتي مفعوله بنفسه وانما بواسطة من يفرزهم المجتمع المظلوم والغاضب من ابنائه وبناته الذين يعبرون عن رفض الشعب للظلم وعن ثقته بمقدرته هو نفسه على تحطيم انيار الظالمين وزنازينهم .

ان شعبكم يحييكم ، تحية خاصة ، لانكم حملتم عنه هذا « الصليب » دون ان تنوؤا بحمله ولانكم تواصلون المسيرة على الرغم مما ظهر من طول الطريق . ان مجرد اصراركم على السير الى امام ، مهما يطل الطريق ، يبعث في نفوس شعبكم الثقة بان من سار على الدرب وصل !

فكيف وقد ثبت ، عالميا وتاريخيا ، ان كل شعب سار على طريقكم وصل وحقق اهدافه ؟!

التحية والتقدير الخاص لكم ، ايها الشيوعيون المتواضعون في اداء الواجب و « المجهولون » في تنفيذ المهمات اليومية المملة والتي لا انتصار للثورة بدونها ، التحية والتقدير الخاص لكم على اخلاصكم الذي لا حدود له لقضية وحدة الصف الشعبية – سياسة وبرنامجا وممارسة . ان نفسكم الطويل واخلاصكم المتفاني لقضايا الشعب العينية وعدم انجراركم وراء الاستفزازات والتعامل مع الحلفاء بصبر وباناة وباخلاص لجميع الاصدقاء ، ان تغليبكم للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة وتخلصكم الدائم من مختلف العنعنات الشخصية – اى ان ما تتحلون به من الصفات السامية التي تميز الطبقة العاملة وكافة الجماهير المسحوقة ، والتي توارثناها منذ ايام فرسان الصعاليك ، جعلت من الممكن قيام هذا البناء الشاهق لوحدة الصف في بلادنا وتحولها الى امل شعب باسره وجبينه الناصع ورسالته المضيئة الى جميع اخوته واخواته .

ويشكركم شعبكم ، الذي بقي في وطنه صبرا وأملا ، على مجرد وجودكم وتضحياتكم وصمودكم واستمراركم في

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

(« الاتحاد »)

سلطات الاحتلال تمدد فترة الاقامات الاجبارية على البرغوثي وهنية والسيد

القدس – لمراسلنا – اعلن القائد العسكري العام للضفة المحتلة امس ، الاثنين ، انه سيجدد فترة الاقامات الاجبارية المفروضة على كل من بشير البرغوثي و كرم هنية ومامون السيد (رؤساء تحرير صحف « الطليعة » و « الشعب » و « الفجر » المقدسية) . وقال انه يقوم بهذه الخطوة بناء على توصيات لجنة الاستئناف العسكرية ، ولاقتناعه بان فرض الاقامة الاجبارية على الشخصيات المذكورة ضروري للحفاظ على امن وسلامة الجمهور في المنطقة . واكدت المحامية فيليتسيا لانغر ردا على هذا الاعلان ان القائد العسكري العام استغل لجنة الاستئناف العسكرية المذكورة وتوصياتها كختم مطاطي لتمرير امر الاقامات الاجبارية الجديدة ضد موكليها .

في سباقهـا السريـع مع الزمـن

حكـومـة الليكـود تعمق سياسة «الارض المحروقة» وتصـادر ١٥ الف دونـم في الضـفـة المحتلـة

❋ دافيـد هليفي يؤكـد ان المصـادرة جـاءت لدوافع انتخـابية مفضـوحة ❋
الجبهـة الدمقراطيـة تطالب الكنيسـت بابطـال الهجمـة الاستيطانيـة ❋

القـدس – لمراسلنا الخاص – خطت حكومة غلاة المتدينين المتطرفين الليكودية ، التي تعيش ايامها الاخيرة ، خطوة اخرى نحو تعميق سياسة الارض المحروقة ، التي تنتهجها في المناطق العربية المحتلة ، والاسراع في اقامة الحقائق الكولونيالية الناجزة لكي يصبح من غير الممكن لاية حكومة لاحقة ان تتجاهل هذا الواقع الجديد . فقد اقرت الحكومة في نهاية الاسبوع الماضي مصادرة ١٥ الف دونم من الاراضي العربية في منطقتي سلفيت وكفل حارس وطوباس ، جنوبي وشمال شرقي نابلس .

وقامت الحاكمية العسكرية الاحتلالية في الضفة الغربية باستدعاء اعضاء المجالس البلدية والقروية في كل من سلفيت وكفل حارس وحاراس وبروقين ، الواقعة جنوبي نابلس ، وبابلاغهم بقرار الحكومة بمصادرة ٦ الاف دونم من اراضيهم المفلحة . واعلنت صحيفة « هآرتس » امس ، الاثنين ، ان هذه الاراضي المصادرة سيتم تسليمها لمستوطني مستعمرة اريئيل الكولونيالية وذلك لاقامة منطقة صناعية عليها . وابلغت الحاكمية العسكرية الاحتلالية ايضا اهالي طوباس بقرار مصادرة ٨ الاف دونم من اراضيهم . وذلك لبناء مستعمرة كولونيالية جديدة عليها باسم ترسا يسكنها الجنود الاسرائيليون .

وقدم النائب توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست امس ، الاثنين ، طلبا مستعجلا لبحث موضوع مصادرة الاراضي العربية المذكورة ، الامر الذي يعتبر عقبة اساسية امام احلال السلام العادل والشامل والثابت في منطقة الشرق الاوسط . ودعت الكتلة الكنيست الى اجراء بحث بالموضوع ولابطال اية مصادرة للاراضي في المناطق المحتلة .

وعلم مراسلنا في القدس ان اصحاب الاراضي العربية المصادرة توجهوا امس الاول ، الاحد ، للمحامية فيليتسيا لانغر وبحثوا معها امكانية تقديم شكوى الى المحكمة العليا ضد وزير الحربية والحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحتلة لمنع تنفيذ المصادرة . وفي هذه الاثناء قدم المحاميان فيليتسيا لانغر وعبد علي ، نيابة عن يوسف علي علان ووجدي علي صادر من قرية الجيب ، قضاء رام الله ، طلبا الى المحكمة

— البقية على ص ٦ ع ١ —



نحن والعالم * نحن والعالم * نحن والعالم * نحن والعالم

ماهية ازمة الصهيونية اليوم (٢)

العلاقات بين اسرائيل و« يهود الشتات » !

بقلم دكتور اميل توما

في عدد « الاتحاد » الصادر في ٦ شباط ١٩٨١ عالجنا مجريات الدورة السابعة التي عقدها المؤتمر اليهودي العالمي في القدس في كانون الثاني في عام ١٩٨١ واشرنا الى ان شعور قادة الصهيونية بالخطر من « تقرير المؤتمر » ، يعود الى ان ذلك التقرير طرح مقولة ثنائية المركزية اليهودية .. اي ان اسرائيل ليست مركز اهتمامات الطوائف اليهودية ، في مختلف اقطارها ، الوحيد فعلى تلك الطوائف ان تهتم بظروف واوضاع اقطارها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية . واليوم نعالج معلم الازمة الصهيونية الاساسي مجسما في قضية العلاقات بين اسرائيل و « يهود الشتات » ! نستخدم هذا الاصطلاح في معرض مناقشة المنظرين الصهيونيين . فالحقيقة ان ما يسمى « الشتات » ! او « يهود الشتات » ! ليس سوى الطوائف اليهودية المختلفة التي تعيش في مختلف الاقطار) .

التفتيش عن الصهيونية العصرية

منذ زمن طويل ومنظرو الصهيونية يعتقدون ان ايديولوجيتهم تعاني من مقومات الازمة ..

وفي الفترة الاخيرة راوا في ميزان الهجرة (الداخل والخارج) ، ورجحان كفة الهجرة المضادة من اسرائيل الى الولايات المتحدة واوروبا الغربية ، تعبيرا عن هذه الازمة .. وراوها من زاويتين جوهريتين او بصلتها بمقولتين اساسيتين :

* الاولى ، تتصل بمبدا وحدة الشعب اليهودي العالمي وتنطلق من ان ابناء الطوائف اليهودية ، بغض النظر عن الاقطار التي يعيشون فيها والانظمة الاجتماعية التي تسود تلك الاقطار ... يقظون قوميا ويتمسكون « بيهوديتهم » ويتوقون ان عاجلا ام آجلا الى العيش في « وطنهم » ، « وطن الآباء والاجداد » — اسرائيل .

هذا المبدأ نسفته طوارئ الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي .. فنسبة ضئيلة من اليهود السوفييت تركوا وطنهم او يطلبون ذلك .. ثم ان معدل المهاجرين اليهود السوفييت يهبط في الاشهر الاخيرة وفي الوقت نفسه ترتفع نسبة « السقوط » (١) بين هؤلاء المهاجرين بحيث وصلت الى ٧٠٪ .

وفضحت هذه الظاهرة مزاعم المنظرين الصهيونيين الذين شنوا معارك ملحمية « دفاعا عن يهود الاتحاد السوفييتي » ، واكدوا ان اولئك اليهود استيقظوا قوميا ، و « يهوديا » ، وهم يريدون الحياة في « ارض الآباء والاجداد » ، حياة يهودية كاملة ! ..

لقد برهنت الممارسة الملموسة ان النسبة الاكبر من اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفييتي ، لا يقومون بذلك بدوافع المشاعر « القومية اليهودية » والرغبة في العيش في دولة يهودية والتمتع بثقافتها ! ، بل لانهم تأثروا بالدعاية الصهيونية — الامبريالية ، والمعادية للاشتراكية ودغدغتهم احلام الثروة والجاه الراسمالي وبخاصة في الولايات المتحدة .

* الثانية ، تتعلق بماهية المجتمع الاسرائيلي وطابعه .. فقد روجت القادة الصهيونية الى انها تهدف الى اقامة مجتمع تشيع فيه العدالة الاجتماعية ويرتقي الى اعلى مستويات الممارسة الدمقراطية .. ولكن المجتمع الاسرائيلي ، باعتراف الصهيونيين غير المتشنجين ، ليس افضل او اكثر جاذبية من اي مجتمع يعيش فيه اليهود في اقطار الشتات .. بل ان بعض الكتاب الصهيونيين يعترفون بان المجتمع الاسرائيلي ادنى من المجتمعات الراسمالية الغربية حيث الصراع الطبقي على اشده والسباق من اجل المنافع المادية الذاتية على اعنف ما يكون .

وفي هذا المجال تكشف النسبة العالية من المهاجرين من اسرائيل — وقد وصلت الى مئات الآلاف — زيف الادعاءات الصهيونية ، وبخاصة ان عددا كبيرا من اولئك المهاجرين هم من مواليد هذه البلاد ، الذين لم يعرفوا وطنا غيره ، وبهجرتهم الى الولايات المتحدة وغيرها من اقطار الراسمالية كفروا بمقولة جوهرية من مقولات الصهيونية القائلة بان حل المشكلة اليهودية الوحيد يتم بتركيز « يهود الشتات » في « ارض اسرائيل » ، لان من غير الممكن ان يعيش اليهود حياة يهودية ، حياة مثمرة في « المنافي » — اي الاقطار التي يعيشون فيها الان !

وهكذا بدلا من ان يهرع اليهود في « الشتات » الى اسرائيل ليحققوا ذاتيتهم اليهودية ، ويمارسوا حق تقرير المصير — حسب تعبير بعض المنظرين الصهيونيين ، يفر اليهود الاسرائيليون من وطنهم الى الاقطار التي قررت الصهيونية انها تميز ضدهم وحتى تلاحقهم وتضطهدهم !

وازاء هذا الوضع بدأ المنظرون الصهيونيون يعالجون الازمة وانقسموا الى قسمين :

* قسم يرفض رؤية الازمة في الصهيونية ويسوغ مظاهرها اعتمادا على حقائق الممارسة منذ نشوء المنظمة الصهيونية العالمية .. وهذا القسم يركز على معلم في البرنامج الصهيوني القديم الذي راى ان هدف قيام دولة اسرائيل هو احتضان اليهود المعذبين والمطاردين .. ويستشهد على ذلك بالنص : « ملجأ امين » لليهود ! — ولذلك يعتبر ان الصهيونية تحقق اهدافها بكونها « الملجأ ... الامين » ! وميزان الهجرة الحالي ليس الا مرحلة عابرة ..

* وقسم يعتقد ان الازمة واقعة ، ومن الواجب اعادة النظر في مبادئ الايديولوجية الصهيونية واسسها .. وتطوير هذه الايديولوجية حتى تتوافق مع العصر .. ومن بين هذا القسم اولئك الذين يعتقدون ان اعلان القادة الصهيونيين بان هدفهم هو زيادة عدد السكان اليهود في اسرائيل الى ثمانية ملايين لم يكن واقعيا .. وان تواجد اربعة ملايين حتى نهاية القرن هو تحقيق النظرية الصهيونية العملية .

ومع هذا فهناك من يحذر من ان استمرار عدد اليهود على العدد الراهن (ثلاثة الى اربعة ملايين) يعرض الدولة الى الخطر ..

وهناك من يدعو الى تعزيز الحلم الصهيوني بتركيز اليهود في « ارض اسرائيل » ، حتى لو كان هذا الحلم حلما من احلام الصيف .. فالامة تحتاج الى الحلم مهما كانت ديناميكية وحيوية . (بعض هذه الآراء يجدها القارئ في مقال ملير مرحاف : « حفار قبور الصهيونية » ، « جروزلم بوست » ٢٨-١-٨١) .

مقترحات حل مسالة العلاقات بين اسرائيل و « يهود الشتات »

يجد المراقب ، الذي يتابع سيل المقالات والدراسات التي سبقت ورافقت واعقبت دورة المؤتمر اليهودي العالمي ، ان معلم الازمة الاساسي الجديد يتجسم في طبيعة العلاقات بين « اسرائيل ويهود الشتات » .

وقد اعتقد قادة الصهيونية الذين اعترفوا بفشل مهمة تصفية « المنافي » ، او « جمع الشتات » ضمنا ، انهم حلوا مسالة العلاقات بين اسرائيل ويهود « الشتات » باقرار « مركزية اسرائيل في حياة « الشعب اليهودي العالمي » » !!

وفسر اولئك القادة « مركزية اسرائيل » فاعلنوا انها تعني التفاف يهود الطوائف حول اسرائيل وتزويدها بما تحتاج اليه من مساعدات مادية ومعنوية وسياسية ، كما انها تعني تفضيل ولاء اليهود في مختلف اقطارهم لاسرائيل على ولائهم لاوطانهم .. بل ذهبوا الى ابعد من ذلك فدعوا يهود الطوائف الاجنبية الى الوقوف مع اسرائيل حتى لو ادى ذلك الى معارضة سياسة حكومات اقطارهم وتحديها .

وعلى الرغم من ان المؤتمرات الصهيونية العالمية جمعت قادة الصهيونية في اسرائيل والاقطار الاجنبية (وبخاصة الولايات المتحدة واوروبا الغربية) الا ان قادة الصهيونية في اسرائيل ، اي حكام اسرائيل ، هم الذين جسموا الموقف وقرروا خط المنظمة الصهيونية العالمية ودعوا سائر القادة الصهيونيين الى دعم سياسة حكومة اسرائيل الرسمية .. وكثيرا ما كان القادة الصهيونيون الامريكيون والاوروبيون يواجهون ضغوطا شديدة اذا ما اتخذوا مواقف تتناقض مع مواقف اسرائيل الرسمية بل ان حكام اسرائيل كانوا يفرضون خطهم على اولئك القادة ويخلقون مناخا يصعب على الصهيونيين غير الاسرائيليين انتقاد حكومة اسرائيل علنا .. وحين كان الانتقاد يطفو على السطح هنا او هناك ، تألب العناصر الصهيونية لاسكاته وتبديد اهميته .

ولذلك استمر النقاش حول حق « يهود الشتات » ! في انتقاد حكومة اسرائيل او مظاهر الحياة الاجتماعية في هذه البلاد .. دون ان يحسم على الصعيد الرسمي .. او على الاصح دون ان يكتسب شرعية في المحافل الصهيونية المقررة .. وفي كثير من الاحيان كان الانتقاد يولد حملات تنتهي بتراجع الصهيونيين غير الاسرائيليين ..

وعلى هذا الضوء كان تقرير اللجنة التي الفها المؤتمر اليهودي العالمي جديدا هاما لانه طرح القضية انطلاقا من تصور يتعارض ، كما اشرنا سابقا ، مع مبدأ جوهري في الممارسة الصهيونية .. فهذا التقرير لم يؤكد حق انتقاد حكومة اسرائيل علنا .. بل رفض الاساس الذي اعتمدت عليه الصهيونية — مركزية اسرائيل في حياة « الشعب اليهودي العالمي » !

بداهة ان يحاول بعض المنظرين الصهيونيين ان يخففوا من وطأة هذا التقرير فيشيروا الى ان المؤتمر اليهودي العالمي ليس مؤسسة صهيونية .. ولكن اعضاء اللجنة — وبخاصة الاسرائيليين — هم صهيونيون باستثناء عدد ضئيل جدا من الاعضاء غير الاسرائيليين .

بل اهم من ذلك ان الاعضاء الاسرائيليين ليسوا كما زعم مارك سيغل (جروزلم بوست ٣٠-١-٨١) ، من الساسة القدامى الذين لفظتهم احزابهم واسقطتهم في الانتخابات ، بل هم من الشخصيات الهامة التي تحتل مكانا بارزا في حياة البلاد السياسية والاقتصادية والفكرية (٢) .

والسؤال كيف يتصور هؤلاء هذه العلاقة بين اسرائيل ويهود الشتات ..

نعتقد ان حاييم بن شاحر مدير جامعة تل ابيب بلور الاتجاه العام في حديث اجراه مع مكاتب جروزلم بوست دافيد لاندو (جروزلم بوست ماغزين ٣٠-٥-١٩٨٠) .

وفي هذا الحديث اعرب بن شاحر عن قلقه على اسرائيل . وقال ان هذا القلق انتابه في اوج الحماس الذي انتشر في اسرائيل في اعقاب انتصارها في حرب حزيران ١٩٦٧ .

في رأيه لا تستطيع اسرائيل ان تحل المشاكل التي تواجهها منفرده ، والحل ، جزئيا على الاقل ، يكمن في « تقوية الشراكة بين اسرائيل ويهود الشتات » ! بشكل واسع .. فعندئذ تتمتع اسرائيل بوضع افضل لحل مشاكلها ..

وفي سبيل ذلك يطرح بن شاحر استراتيجية جديدة تقوم على اربعة مبادئ ، ويحذر في الوقت نفسه من تضخيم دور اسرائيل في دينية الهوية اليهودية ، فالكثيرون من اليهود المفكرين لا يرضون عن الصورة الاجتماعية ، الثقافية والاخلاقية التي تقدمها اسرائيل عن نفسها .

وتتلخص المبادئ الاربعة كما يأتي :

* القبول باستمرار اليهود في « الشتات » .. ورفض المقولة الصهيونية الكلاسية التي انطلقت من ان قيام دولة اسرائيل سيؤدي الى نهاية الشتات وهذا القبول يمكن أن يتم بشرعية ايديولوجية او بدونها ..

* تعديل فكرة مركزية اسرائيل .. وهذا يعني ان اسرائيل و « الشتات » هما بؤرتا حياة « الشعب اليهودي العالمي » ! ومن الواجب عدم اعتبار اسرائيل البؤرة الوحيدة .. فعلى الرغم من انه لا جدال حول الميزة الخاصة لاسرائيل من الناحية الايديولوجية والتاريخية والدينية فذلك لا يقلل من اهمية مراكز الحياة اليهودية الجوهرية .

* اقامة علاقات متبادلة بين اسرائيل و « الشتات » تقوم على الاحترام المتبادل ، وعلى الطرفين ان يشاركا في تقرير مواقع الضعف والقوة وبذلك يمكن تجاوز الضعف .

* يجب رؤية هذين الطرفين كوحدة متكاملة .

وهذا يعني ان كل ما يضر اسرائيل يضر « الشتات » والعكس صحيح .. ولذلك على اسرائيل ان ترى نفسها شريكا في مشاكل الشتات وتساعد على حلها والعكس بالعكس .

ولا يكتفي بن شاحر في تقرير هذه المبادئ العامة بل يستخلص منها النتائج المعينة ويدعو الى تجسيم هذا الحلف الجديد بين اسرائيل و « الشتات » وذلك في الميادين ، الاقتصادي والتعليمي .. فهو يرى ان مستقبل ازدهار اسرائيل الاقتصادي يعتمد على مشاركتها في عملية التدويل الجارية في كافة اوجه النشاط الاقتصادي ، في الانتاج والمالية والمعرفة التقنية والتسويق .

ويقرر ان هذه العملية ، هذا التدويل يستوجب اشراك يهود الشتات بحيث يصبح رجال الاعمال اليهود جزءا عضويا في نشاط اسرائيل الاقتصادي المحلي والدولي ويضيف ، ان اشراك يهود العالم يمكن ان يوسع اتصالات اسرائيل التجارية الدولية ويقود الى تحسين اساليب الادارة والنجاعة الاقتصادية في اسرائيل .

ويعترف بن شاحر ان هذا الكلام قد يثير الاسطورة المعادية حول التطلع نحو « الهيمنة اليهودية » ويبعث في الذهن « بروتوكولات حكماء صهيون » (٣) ولكنه يستخف بهذا الاتهام ويؤكد ان معطياته حول ثروات اليهود تظهر ان نفوذ الماليين اليهود ضئيل جدا ..

طبعا ليس هذا هو الامر الهام .. فالامر المثير يتجسد في ان مخطط بن شاحر يهدف الى اخضاع اسرائيل اقتصاديا وسياسيا لكبار الماليين اليهود .. وفكرة دمجها في عملية التدويل الاقتصادي تخدم مطامع اولئك الاحتكاريين الذين شاركوا في وضع التقرير ، امثال دي روتشيلد وبرونفمان .. وهؤلاء بدورهم يؤلفون جزءا عضويا من الاحتكارات المتعددة القومية التي تمارس السلطة في الدول الامبريالية — الراسمالية ..

وهكذا يتضح ان القادة الصهيونيين يريدون تحويل الازمة التي يعانون منها الى رافعة تخدم اطماع الراسمالية اليهودية على حساب الشعب الاسرائيلي ..

وعلى هذا الضوء تصبح الشراكة بين اسرائيل و « يهود الشتات » .. اداة لاستغلال « الوحدة اليهودية » ! و « الشعب اليهودي العالمي » ! في تكديس ارباح الراسماليين ..

ويرافق ذلك بداهة تعميق ربط اسرائيل باستراتيجية الامبريالية العالمية واستخدام قواها العسكرية ، في ضرب حركات التحرر القومي في المنطقة .. واستخدامها في معاداة الشيوعية والاتحاد السوفييتي وتأجيج الحرب الباردة ..

وهذا ما تقوم به حكام اسرائيل قبل هذا التقرير وسيواصلونه بعده .

---

١ — هذا الاصطلاح يترجم الاصطلاح [illegible] الانكليزي « دروب اوتس » ويعني اولئك اليهود السوفييت الذين [illegible] يهاجروا من الاتحاد السوفييتي ، يرفضون القدوم الى اسرائيل .

٢ — ذكرنا في الحلقة السابقة ان من بينهم [illegible] [illegible] [illegible] .. [illegible] الدائمة ..

٣ — الملفق المزور الذي [illegible] [illegible] حكماء اليهود [illegible] العالم .

العدد السنوي الخاص لمجلة « فلسطين الثورة »

❋ « هذه هي منطلقات واهداف الدبلوماسية الفلسطينية » ❋ « مسرح اميل حبيبي من الاتساع بحيث يشمل شعبا بكامله ووطنا بكامله » ❋

نيقوسيا ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ صدر مؤخرا في بيروت العدد السنوي الخاص لمجلة « فلسطين الثورة » .

ويقع هذا العدد في ٢٧٠ صفحة . وقد طفح بالمقالات والمقابلات والدراسات الهامة في شتى المجالات والاهتمامات .

وتصدر العدد رسالة القائد العام للثورة الفلسطينية ، ياسر عرفات ، بمناسبة عيد الثورة . وتضمن : تحيات لحركة « فتح » من قادة فصائل المقاومة ، ومن الحركة الوطنية اللبنانية ، ومقابلات مع قادة « فتح » ومنظمة التحرير الفلسطينية ، بينها مقابلات مع السيد فاروق



القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. بعنوان : « هذه هي منطلقات واهداف الدبلوماسية الفلسطينية » . ومع ابو جهاد (خليل الوزير) وابو اياد (صلاح خلف) وابو الهول وابو شرار (ماجد ابو شرار) واحمد صدقي الدجاني . كما تضمن العدد مقالات لقادة القوات المشتركة اللبنانية — الفلسطينية يتحدثون فيها عن « دروس المعارك مع العدو خلال العام الماضي » ، ومقالات العدد من الكتاب الفلسطينيين واللبنانيين ابرزهم : كريم مروة وحسين مروة والمطران ايليا الخوري ومحمد دكروب وجهاد الزين ونبيل هادي وبشارة مرهج ومعن بشور وفؤاد شاهين ، والعديد من رؤساء تحرير الصحف اللبنانية والفلسطينية .

كما نشر في هذا العدد مقال الرفيق ليون زهافي ، سكرتير فرع تل ابيب للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو سكرتارية المنطقة ، الذي نشره في صحيفة الحزب في اللغة العبرية « زو هديرخ » ونقل فيه انطباعاته عن لقاء صوفيا مع ياسر عرفات رئيس م.ت.ف.

وفي القسم الادبي من المجلة نشر ملف عن الادب العربي الفلسطيني . وملف آخر عن اعمال الكاتب الفلسطيني التقدمي اميل حبيبي ، وروايته « لكع بن لكع » . وملف ثالث عن غسان كنفاني واعماله . وآخر عن الادب الشعبي الفلسطيني بقلم د. عبد اللطيف برغوثي المحاضر في جامعة بير زيت .

وتضمن ملف اعمال اميل حبيبي مقال د. اميل توما عن رواية « اكع ابن اكع » بعنوان « حكاية مسرحية » و « ولادة جديدة » ، ومقارنة نقدية بقلم د. فيصل جلول تحت العناوين التالية : « نظرة في ادب اميل حبيبي — « في ادب حبيبي لغة حيوية متدفقة نشاطا واستيعابا للتاريخ » ، و « مسرح اميل حبيبي من الاتساع بحيث يشمل شعبا ووطنا بكامله » .

« الاتحاد » قبل ٣٠ عاما

رسالة دالية الكرمل

في عددها الصادر يوم السبت ١٠ شباط ١٩٥١ نشرت « الاتحاد » تحت العنوان « رسالة دالية الكرمل » الخبر التالي :

ارسل لاجئو ام الزينات واجزم ، المقيمون في القرية هنا والعاطلون عن العمل منذ مدة طويلة ، عريضة الى السلطات يحتجون فيها على فرض ٣ ليرات على كل شخص كضريبة معارف ويطالبون بان تفرض الضريبة بالنسبة الى الدخل والمقدرة على الدفع وان تراعي السلطات حالة اللاجئين .

وقد قطعت وكالة الغوث عن هؤلاء اللاجئين مخصصات المؤن التي كانت توزع عليهم واقتصرت في توزيعها على عدد ضئيل جدا . واللاجئون يتساءلون عن مصير مخصصاتهم وعلى من توزع ؟

وفي القرية عيادة طبية تفتح في يوم واحد هو يوم زيارة الطبيب للقرية والطبيب يقبع في هذه العيادة فترة قصيرة ثم يقفل راجعا الى حيفا.

الاهالي في القرية يطالبون دائرة الصحة بان تعمل على ايجاد عيادة طبية دائمة ليتمكنوا من مراجعتها لا سيما في الليل حيث تتعذر المواصلات بين القرية وحيفا وتخفف من المصاريف الباهظة التي يتكلفونها في مراجعة الاطباء الخصوصيين في حيفا .

العدد الاول من « الدرب »

وفي العدد نفسه نشرت « الاتحاد » اعلانا عن صدور العدد الاول من مجلة « الدرب » — صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايا النظرية والتطبيقية .

ومن محتوياته : ● قرارات مؤتمر السلام العالمي في وارسو ● الحرب العالمية الثالثة غير محتومة — ماير فلنر ● الذكرى الـ ٣٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى — ن.أ. بلغانين ● الاضراب في نضال الطبقة العاملة النقابي والسياسي — الياهو غوجانسكي ● النضال من اجل السلام وقضية الاقلية العربية في اسرائيل — اميل حبيبي ● من قضايا التنظيم في حزبنا — توفيق طوبي .

كفاح كل يوم

ـاهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

ماذا يقصد ..؟!

غيورا زايد ، المعروف جدا لدى جماهيرنا العربية في الشمال بنشاطه « الصهيوني الوطني » .. حاول ان يعمل على « تخفيف حدة التوتر بين الدروز والبدو في اسرائيل » الذي نشا حسب رايه اثر اغتيال الشيخ حماد ابو ربيعة. هذا ما بشرنا به التلفزيون الاسرائيلي مساء الثلاثاء الماضية.

وكيف فعل ذلك سيادته ؟!

جمع بعض الاخوة العرب من الدروز والبدو في طبعون امام النصب التذكاري المقام فيها لوالده الكسندر زايد (وهو ايضا معروف لجماهيرنا العربية الفلسطينية قبل نكبتها .. بنشاطه الصهيوني) . وهناك .. وامام عدسات التلفزيون اشار ببنانه نحو النصب وقال ما معناه : قبل ٣٣ عاما قتل والدي بايدي مواطن عربي من المنطقة اسمه محمد مصطفى طباش . فقامت فرقة من منظمة « بلماخ » الصهيونية العسكرية بالانتقام علنا . فدخلت بيت الطباش وعلى مرأى من اهله ونوبه وقتلته لوحده وعادت الى قواعدها . وبعد هذه الحادثة — تابع غيورا زايد — صرنا انا وابن محمد مصطفى الطباش اصدقاء (الى بعد الاخذ بالثأر) .

اننا نفضل الامتناع عن التعليق على هذا الخبر . لكننا — مع هذا — لا نستطيع الا ان نسأل غيورا زايد والتلفزيون الاسرائيلي والسلطات المختصة .. ما هو القصد من ذكر هذه الحادثة ؟!

ابو محمد

بلديــة النــاصرة تتصدى لمؤامــرة تفريغهــا مــن المكاتب الحكومية

* دعوة جميع هيئات المدينة الى رفض المؤامـرة والكفـاح حتى الغائهـا *

الناصرة — لمراسلنا — في بيان احتجاجي حازم ، وزع بالوف النسخ في الناصرة ، دعت بلدية الناصرة الدمقراطية جميع الهيئات الشعبية والاهلية ، ومجالس الطوائف ، ومجلس العمال ، والمنظمات الشبابية والنسائية والرياضية وكل اهل الناصرة الى التصدي بكل قوة ولرفض المؤامرة السلطوية الخطيرة على المدينة ، الهادفة الى تفريغها من المكاتب الحكومية وخنقها اقتصاديا واجتماعيا .

وذكر البيان ان السلطات تقوم منذ عدة سنوات بتنفيذ خطة حكومية تهدف الى افراغ المدينة من المكاتب الحكومية ونقلها الى « نتسيرت عيليت » . وفي اطار هذه الخطة تم نقل محكمة العمل اللوائية والجمرك ومكاتب تسجيل الاراضي (الطابو) . و « ها هي الحكومة — تابع البيان — تستكمل في هذه الايام نقل مكاتب وزارة الداخلية (تسجيل السكان) ، كما علمنا ان هناك خطة قريبة لنقل مكاتب المعارف ووزارة الصحة ايضا » .

واكد البيان : « لقد فشلوا في الحاق ناصرتنا العريقة والشامخة كحي مهمل تابع لنتسيرت عيليت ، بفضل بلدية الناصرة الدمقراطية ووعي اهلنا . ويبدو انهم لم يتنازلوا عن مشاريع الخنق الاقتصادي والاجتماعي للناصرة . اننا نرى ان نقل المكاتب هو تنفيذ لتوصيات وثيقة كنغ بكل اهدافها العنصرية المعادية للمواطنين العرب ، وتصعيد في سياسة الحصار لمدينتنا ومحاولة لضرب موقعها المركزي بين جماهيرنا العربية ولطمس اهميتها المدنية والعالمية » .

وناشدت البلدية الرأي العام الاسرائيلي واعضاء الكنيست والاحزاب والصحافة ، وكل الحريصين على التعاون اليهودي العربي ، ان يضموا اصواتهم وطاقاتهم لالغاء هذه المؤامرة ذات الابعاد السلبية الحادة على العلاقات بين الشعبين . واختتمت البلدية بيانها : « بقينا في وطننا وسنبقى . وبوحدة البلد وكل المواطنين والهيئات في المدينة سنضمن البقاء والتطور والمساواة والكرامة لهذه المدينة العريقة » .

تعديلات معادية للدمقراطية على قانون الانتخابات

القدس — لمراسلنا البرلماني — بعكس ما كان منتظرا لم تبحث الكنيست ، امس الاول الاربعاء ، قانون حل الكنيست التاسعة وتقريب موعد الانتخابات الى يوم ٣٠ حزيران القادم رغم وجود القانون على مائدة بحثها بعد انتهاء لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية من مناقشته ، يوم الاثنين الماضي .

وبدل ذلك اقرت الكنيست ، امس الاول ، باكثرية الاصوات نقل بعض التعديلات على قانون الانتخابات الى بحث لجنة الدستور والقانون والقضاء . وبادر الى هذه التعديلات النواب كورفو (ليكود) وحشاي (معراخ) وطوليدانو (شينوي) وغروس (اغودات يسرائيل) .

وتتميز هذه التعديلات بصفتها المعادية للدمقراطية وبكونها موجهة اساسا ضد الكتل البرلمانية الصغيرة وتقضي بان يكون عدد التواقيع التي تزكي قائمة جديدة لخوض الانتخابات البرلمانية ١٥٠٠ توقيع (٧٠٠ توقيع سابقا) . وبرفع عربون كل قائمة من ١٠٠٠ شاقل الى ٢٠ الف شاقل . ويحول هذا المبلغ الى صندوق الدولة في حالة عدم حصول القائمة على نسبة الحسم .

والاخطر من هذين البندين هو التعديل القاضي باغلاق صناديق الاقتراع في المدن الساعة العاشرة ليلا (بدل الحادية عشرة) وفي القرى الصغيرة الساعة الثامنة مساء (بدل التاسعة) .

ويذكر ان الحزبين الكبيرين الليكود والمعراخ يتآمران على الاحزاب والكتل الصغيرة ايضا ويخططان لرفع نسبة الحسم في انتخابات الكنيست من ١٪ الى ٢٫٥٪ .

رسالة يافا

عودة الى الوراء

من مصطفى سيف

بسبب الغلاء المستمر في اسعار جميع المواد الحيوية .. تضطر الكثير من العائلات العمالية والعائلات الفقيرة ، من اجل الاقتصاد في مصروفاتها ، للعودة الى استعمال القنبل والبريموس .. وحتى الحطب اذا وجد من اجل التدفئة والطبخ ! وهكذا .. فبينما العالم يتطور الى امام نعود في ظل حكومة الليكود الى وراء ..

وفي حي العجمي في يافا لا تقتصر العملية فقط على الاقتصاد في المصروفات اذ ان شركة « باز غاز » تضطرهم ايضا الى هذا الاقتصاد ، فهي تحتكر توزيع الغاز على البيوت في الحي . وفي الاونة الاخيرة لا تجدد وفقا لتزويد السكان المستهلكين للغاز ، ولا تنفع لديها كل الطلبات والشكاوى ..

تزايد السرقات والوحشية ..

لن نأتي بجديد اذا قلنا ان السرقات واعمال العنف ازدادت في يافا . اذ انها ازدادت وتضاعفت في جميع انحاء البلاد . لكن الامر الذي يلاحظ كثيرا في الاونة الاخيرة هو ان اللصوص المعتدين اصبحوا يشعرون بحرية اكبر في اعمالهم . ولذا يقومون باعتداءاتهم [illegible] .

فالسيدة بهية عطية تعرضت لاعتداء اللصوص وهي في بيتها صبيحة الثلاثاء الماضي . فقد دخل اللصوص الى بيتها من النافذة .. وبعد ان كبلوا يديها ويدي ابنتها وكموا افواههما وضربوهما وجرحوا الام مهددينهما بالمسدس والسكين نبشوا كل زوايا البيت ، وجمعوا كل ما وجدوه من مصاغ واخذوه معهم ويقدر ثمنه بالفي الف شاقل .

وقام لصوص بالاعتداء على زوجة السيد عدنان النابلسي في الشارع واجبروها ، في وضح النهار وعلى مرأى المارة على خلع اسوارها الذهبية ...

وسطا لصوص على بيت السيد احمد ابو شندي وسرقوا كل ما وجدوه من مال . وكذلك على بيت السيد محمد اصفهان الراقد في المستشفى .

وهذه الحوادث ليست سوى غيض من فيض . اما البوليس فدوامه في مظاهرات استعراض « العضلات » في الشوارع [illegible] .

لجنة عمال في مصنع « نليت »

الناصرة — لمراسلنا — انتخب عمال مصنع « نليت » لخيوط النايلون في « مجدل هعيمق » لجنة عمال مؤلفة من ١١ عضوا . وقد نافس على عضوية اللجنة ٢٦ عاملا . وتم اختيار اول خمسة (الفائزين باعلى نسبة من الاصوات) كهيئة قيادية مصغرة للجنة وهم : محمود سويدان (الناصرة) وزياد سرحان (يافة الناصرة) ووهبي (دالية الكرمل) وزئيف شاحر ([illegible]) واحمد عمري (صندلة) .

٤،١ مليار دولار عجز اسرائيل في الميزان التجاري

تل ابيب — افادت احصائيات ميزان المدفوعات الاسرائيلي بان العجز في ميزان المدفوعات التجاري خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٠ بلغ ٢٠٩ مليار دولار (٢٣٢ مليار ليرة اسرائيلية) .

وصرح الناطق بلسان دائرة الاحصاء المركزية بان مجمل العجز لعام ١٩٨٠ (زيادة الواردات عن الصادرات) بلغ ٤١ مليار دولار ، وان الديون الاقتصادية للخارج زادت في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٠ ، ١٤٦ مليار دولار ، ٥٧٪ منها ديون حكومية .

وافادت الاحصاءات ، كذلك ، ان السبب الاساسي لارتفاع العجز في ميزان المدفوعات نابع من زيادة الواردات الامنية والتي بلغت مليارا و١٣٩ مليون دولار ، في الاشهر التسعة الاولى .

خطوة متقدمة في كفاح مجلس عرابة لاستعادة أرض البركة

القدس — لمراسلنا — استصدر مجلس عرابة المحلي الدمقراطي امرا احترازيا من محكمة العدل العليا ، يوم الخميس الماضي ، يلزم وزير الداخلية بان يفسر سبب امتناعه عن تسجيل اراضي البركة في عرابة على اسم المجلس المحلي.

وكانت الحكومة صادرت هذه الارض (١٥ دونما) في عام ١٩٦٢ وسجلتها على اسم الدولة . وفي الاونة الاخيرة حاولت دائرة « ادارة اراضي اسرائيل » استغلالها وحرمان اهالي عرابة منها دون اي اكتراث لمصالح القرية واحتياجاتها . فتوجه المجلس المحلي الى المحكمة العليا ، بواسطة المحامين حنا نقارة ومحمد ميعاري ، واستصدر الامر المذكور اعلاه مؤكدا ان هذه الارض هي ملك القرية ، وان مصادرتها تمت في حينه بسبب عدم وجود مجلس محلي فيها . وبموجب قانون السلطات المحلية تعتبر هذه الارض ملكا للمجلس ومن حقه وواجبه استغلالها لصالح القرية .

الشنبوت « جيمس » واستفزاز جديد

طمرة — لمراسلنا — بينما كان الرفيق محمد سروات حجازي ، سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في طمرة ، يقوم بعمله في معاش البيسر في شركة « تنوفا » ، يوم الاحد (١/٢) ، جاءه المدير واخبره بان احد المسؤولين في مكاتب الشركة في حيفا يريد مقابلته . فتوجه الى هناك .. واذا برجل المخابرات المدعو « جيمس » هو الذي ينتظره . واخذ هذا « الشنبوت » يحقق معه حول نشاطه الحزبي و « ينصحه » بان « يتعاون » معه .. وحين استمع الى الرد المناسب من الرفيق حجازي اخذ يهدده بانه سيسبب المتاعب لعائلته وسيطرده من الدولة (!!) ويغلق كل ابواب التعليم في وجهه ، والخ من التهديدات الفارغة والدالة التي تدل فقط على مدى الدهورة الاخلاقي ، ومدى الافلاس الذي بلغه حكومة بيغن ومخابراتها و « الشنابيت » المجندين « !! واما شبيبتنا في طمرة وغيرها فقد عرفت دائما كيف تواجه مثل هذه الضغوط .. بالتمسك اكثر في طريق الحزب وترسيخ قواعدها النضالية حتى توضع « الشنابيت » واسيادهم في مكانهم الطبيعي .. على مزبلة التاريخ .

مسالخ تشكل خطرا على حياة الناس



* صورة احدى المسالخ في سوق الكرمل في تل ابيب *

تل ابيب — حوالي ٢٠٠ الف طير يتم ذبحها في حوالي ٩٠ مسلخا ويتم بيعها اسبوعيا في « سوق الكرمل » في تل ابيب في ظروف غير صحية وغير محتملة تشكل خطرا على حياة المواطنين . وهذا جانب من جوانب الفساد الذي يسود البلاد . وتفيد الصحف ان ٣٢ مسلخا صدر امر باغلاقها منذ سنتين ولكنها لا تزال قائمة وهي تزداد انتعاشا . وقد اكد دكتور بنيامين روزمان ، رئيس دائرة البيطرة في بلدية تل ابيب في تقرير له ، في الاسبوع الماضي ، ان جميع المسالخ في المدينة تعمل في ظروف غير صحية وغير مسموح بها . « وان الوضع في « سوق الكرمل » خطير للغاية وليس بالامكان ، بواسطة القوى البشرية المهنية العاملة ، الاشراف على الوضع ومراقبته .

وازاء هذا الوضع الخطير حقا ، فان وزارة الصحة ووزارة الزراعة وبلدية تل ابيب ، تلقي كل منها المسؤولية ، عن ذلك ، على الاخرى ، ولا تقوم باي اجراء فعلي .

وافادت صحيفة « معريب » يوم ٢/٤ بان لائحة اتهام قدمت الى محكمة الصلح في حيفا ، ضد مصنع لتصنيع اللحوم ، وضد جمعية « تسرخان » في حيفا لتسويقها لحوما غير صالحة للاكل ، وكان ذلك بعد مراقبة لاسواق (سوبر ماركت) تابعة لـ « تسرخان » في منطقة حيفا .

* عبلين تكرم المربي موسى عواد *

المعلم الحق يخلص في عمله ارضاء لضميره وليس للمدير والسلطة

عبلين — لمراسلنا — بدعوة من المدرسة الابتدائية « ب » في عبلين اقام طلاب ومعلمو القرية حفلا تكريما للاستاذ موسى عواد يوم السبت (١/٣١) بمناسبة احالته على التقاعد في سن مبكرة بعد [illegible] .

[illegible] الاجيال المتعاقبة ، خلال ٣٢ عاما في عمله كمدرس ، ونشاطه الدؤوب لخدمة شعبه (وهو ايضا عضو بارز في جبهة عبلين الدمقراطية ومرشح عن كتلة التقدم في نقابة المعلمين) . وكان بين المتكلمين قدس الاب الياس شقور ، وقدس الاب عواد عواد ، والاستاذ ميخائيل سلمان ، مدير المدرسة الثانوية في القرية ، والاستاذ سمعان دعيم احد معلمي مدرسة عبلين (أ) . وتولى عرافة الاحتفال اكبر معلمي المدرسة « ب » سنا ، المربي محمد [illegible] . [illegible] « لا في عبلين فقط بل وتقدم ايضا الى شعبنا كله ومن على صفحات ورقة الشعب جريدة « الاتحاد » — حسبما تعبيره .

[illegible] واكب اجيال هذه القرية مدة طويلة واعطاها اعز ما في الوجود .. العلم .. وما اجمل العمر ان يكرس للعطاء وبالحري التعليم — « نعمى الحياة » . وباسم زملائي في كتلة « التقدم » (سياسة ؟!) في نقابة المعلمين تحية تحية الصمود والكفاح .

● الاستاذ موسى عواد ●

ثم القى الاستاذ موسى عواد كلمة مؤثرة اعرب فيها عن شكره على الكلمات الحارة كما اعرب عن اسفه لفراق زملائه وطلابه وقال : مهنة التدريس صعبة جدا . انها مهنة ضمير . لا بل هي اختبار للضمير . والمعلم الحق لا يخلص في عمله ارضاء لمدير او مفتش او اية جهة اخرى .. بل ارضاء لضميره .

التعريفة الجديدة لأجور عمال البناء !

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — اصدرت اللجنة المركزية لنقابة عمال البناء تعريفة الاجور الجديدة ابتداء من ١—١—٨١ . وجاء في النشرة الدورية التي ارسلت الى المقاولين واصحاب العمل والى فروع النقابة العامة ولجان العمال انه تم الاتفاق ، بتاريخ ١٨—١٢—٨٠ ، بين النقابة واصحاب العمل على ان تدفع للعمال علاوة غلاء بنسبة ٤١٠٦٪ من الاجور [illegible] وذلك ابتداء من ١—١—٨١ .

وعلى هذا تصبح تعريفة الاجور للعمال اليوميين على النحو التالي :

الدرجة	الاجرة اليومية بالشواقل
عامل بسيط	٩٦٠٩
عامل بناء	٨١٤٩٥
درجة هـ	٨٩٠٢
درجة ب	٩١٠١
درجة أ	١٠٢٠٨٥
درجة أ،أ	١١٠٠٤٥
درجة أ،أ + ١	١١٩٠٥
درجة ممتاز	١٢٢٠٤
درجة ممتاز ١	١٢٢٠١
درجة ممتاز ٢	١٤١٠٩
درجة ممتاز ٣	١٥٢٠٢٠
درجة مساعد مدير	١٦٧٠٤٥

ويلزم صاحب العمل بان يدفع لصندوق الضمان الاجتماعي [illegible] لصالح العامل مبلغا يساوي ٢٢٪ من اجرة العامل ويدفع العامل مبلغا من اجرته ٥٠٤٪ بحيث يصبح المجموع ٢٦٠٥٪ .

وتصبح تعريفة الاجور للعمال الشهريين على النحو التالي :

الدرجة	الاجرة الشهرية بالشواقل
١	١٦٢٧٠٧
٢	١٩٠٩٠١
٣	٢١٨٠٤١٥

كذلك تدفع للعامل الشهري علاوة اقدمية عن كل سنة مبلغ ١٦٠٤٢ شاقلا [illegible] (١١٩٠٧٥ شاقلا شهريا) .

كما قرر الاتفاق اعطاء [illegible] للعامل بلادين واحدة بقيمة ١٢٥ شاقلا [illegible] ولكل عامل مضى على عمله سنة واحدة . على جميع عمال البناء ان يتوجهوا الى [illegible] وحقوقهم [illegible] .

لجنة الناصرة تتضامن مع نضال الشعب السلفادوري

[illegible]

مثل صارخ للتمييز العنصرى ضد العرب :

قريـــة الفريديس

حيفا — مكتب « الاتحاد » — من المعروف ان وسائل الاعلام الصهيونية تقوم بدور فعال ، في اطار السياسة السلطوية العامة المعادية العرب ، التغطية على الممارسات العنصرية ووسائل القمع والارهاب المنتهجة ازاء الجماهير العربية في اسرائيل . وفي كثير من الاحيان تقوم ، هي ، بمبادرتها الخاصة بالتحريض عليها الا انه في بعض الاحيان تنفذ الى الصحف معلومات وحقائق تكشف عن مختلف جوانب هذه السياسة .

وننشر فيما يلي بعض المعلومات التي وردت في مقال كتبه يراح دال في صحيفة « هآرتس » (٧—٩—١٩٨٠) ، والتي تشير الى معاناة اهالي قرية الفريديس العربية من جراء هذه السياسة :

تقع قرية الفريديس في طريق الخضيرة — حيفا على بعد كيلومترين شمالي زخرون يعقوب . ويعتقد ان بدو عرب الغوارنة هم الذين نزحوا قبل حوالي ١٦٠ عاما .

يبلغ عدد سكان القرية ٧٠٠٠ نسمة . ويزداد هذا العدد سنويا بنسبة تتراوح بين ٣ و ٤ بالمئة .

ومشكلة الارض هي مشكلة المشاكل بالنسبة لهذه القرية . فمساحة القرية حاليا لا تزيد عن ٢٠٠٠ دونم ، بينما كانت مساحتها قبل قيام الدولة ١٠٠٠٠ دونما . فاكثر من نصف اراضيها ضمت عنوة الى زخرون يعقوب (بلوكات ٩—١١٢٨٧) التي تزيد مساحة اراضيها عن ٣٢ الف دونم ولا يزيد عدد سكانها عن عدد سكان الفريديس !

حتى بداية الخمسينات كان سكان الفريديس يعتمدون في الاساس على زراعة اراضيهم . اما الان فلا يزيد عدد الذين يعملون في الزراعة عن ٢٠ بالمئة . وهؤلاء يعملون في اقبية النبيذ في زخرون يعقوب والكيبوتسات والمستوطنات اليهودية المجاورة. ومعظم سكان القرية عمال (منهم ٢٠٠ عاملة) يعملون خارج القرية في البناء ، وفي المصانع ، وفي مصنع الورق في الخضيرة .

ان القرية تحتاج الى الارض من اجل البناء ، والى من اجل الزراعة ايضا . وقد ادت هذه الحاجة الى الارض الى ازمة سكن حادة ، وهناك حوالي ٤٠٠ من الازواج الشابة لا توجد لهم اماكن للسكن ويضطرون للسكن مع والديهم .

ومعروف ان السلطات لا تسمح ببناء بيوت في القرية يزيد عن طابقين .

ويرى سكان القرية ان الحل العادل الوحيد لازمة السكن التي يعانون منها هي اعادة الـ ١٢٠٠ دونم من الارض التي اغتصبتها منهم زخرون يعقوب ومجلس « حوف هكرمل » المحلي .

ويشكو المجلس المحلي في الفريديس من ضآلة المخصصات المالية التي تقدمها له الحكومة . ففي سنة ١٩٧٩ خصصت له وزارة الداخلية مبلغ ١٠ ملايين ليرة ، بينما خصصت لمستوطنة « جفعات عدا » اليهودية التي لا تزيد حجمها عن حجم الفريديس ٥٠ مليون ليرة !

ان ميزانية تطوير الفريديس هذه السنة لا تكفي لبناء حتى بناء عام واحد ، (٩٤١ مليون ليرة !!) هذا في الوقت الذي تعاني منه القرية من الحاجة الى غرف تدريس (٢٢ غرفة) ويضطر الطلاب الى التعلم في غرف مستاجرة تفتقر الى ابسط متطلبات الحياة .

ولا توجد في القرية مدرسة عليا ، واولئك الذين يريدون مواصلة تعليمهم فوق الابتدائي (٢٠ بالمئة) يتوجب عليهم السفر الى الناصرة او حيفا لمواصلة تعليمهم فيهما !

كذلك تفتقر القرية الى نادي للشبيبة . وليس فيها خزان للمياه ولا شبكة مجاري ولا طرق . الخ . كما لا توجد هناك عيادة طبية منتظمة . ويوجد فقط طبيب واحد (من الضفة الغربية) وممرضة . ولا توجد صيدلية ، واذا احتاج السكان الى الدواء فيتوجب عليهم السفر الى زخرون يعقوب او الى حيفا .

ويحصل المزارعون على ٢٠٠ متر مكعب من المياه للدونم الواحد ، اي ثلث الكمية المخصصة للمزارعين اليهود في المنطقة .

باختصار يشكو اهالي الفريديس من اهمال السلطات لهم ولقضاياهم في كل المجالات .

ص.ب. ١٠٤ حيفا

انفلقــوا !

انا الموقع ادناه ، الرفيق عدنان عبد القادر من كوكب ابو الهيجا ، اود ان اقول شيئا من على صفحات جريدة « الاتحاد » .. هذه الجريدة التي لا يريدني « الشنبوت » « جيمس » ان اكتب من على صفحاتها عن نضالات الجماهير الاستفزازية معي .

اريد ان اقول اضافة واعادة لما قلته له .. انني بعد ان استفزني في يوم الاربعاء ٢٨—١—٨١ ازددت قناعة بخط الحزب الشيوعي الاسرائيلي اكثر من اي وقت مضى ، واكثر حتى من اقتناعي بهذا الامر بعد استفزازيه السابقين . واؤكد انه لا هو ولا غيره بمكنهم ثني عن طريقي ونشاطي في صفوف الشبيبة الشيوعية . وردا على « نصائحه » لي بان اترك الشبيبة او ان ابقى فيها بشرط تقديم الخدمات له ، اريد له هذا « الجميل » بنصيحة افضل ، وهي ان يقلع عن هذه الاساليب .. التي ليس بمقدورها لا هي ولا اية اساليب ارهابية اخرى ، ان تغير طريقي وتوجهي . فانفلقوا ..

عدنان عبد القادر

— كوكب ابو الهيجا —

المرأة فى الاسـلام

ظلت القوى الرجعية تستغل الدين الاسلامي وتفسره على هواها بغية عرقلة مسيرة المرأة وتطورها . ولم يتورعوا في ذلك عن تفسير ايات قرآنية بشكل مزيف بل ومشوه في احيان كثيرة لتبرير دعوتهم الرجعية بمنع المرأة من الخروج الى العمل والاختلاط بالمجتمع والقيام بالنشاط السياسي والاجتماعي ولتبرير معارضتهم للمساواة .

اني في هذه المقالة لا اود النقاش مع هؤلاء المتسترين بوشاح الدين للتستر على موبقاتهم وخياناتهم الوطنية في كثير من الاحيان .. وانما ساقدم بضعة امثلة عن وضع المرأة في عهد النبي محمد ، صلى الله عليه وسلم ، تدحض كل ادعاءات هؤلاء ، وتؤكد ان المرأة في ذلك الحين ، بتوجيه من الرسول نفسه ، عاشت في ظروف حرية ومساواة وعملت بالسياسة واختلطت مع الرجل في شتى النشاطات الاجتماعية والسياسية .

في كتاب الطبقات ، الجزء الثامن ، الصفحة الثانية ورد : كان النبي (صلعم) اذا مر بجماعة من النساء سلم عليهن ورددن عليه السلام. ومعنى ذلك ان النساء كن يخرجن ويقابلن الرجال . ولم يستنكر النبي هذا اذ كان يجيبهن .

كذلك روت اسماء بنت ابي بكر قالت : « كنت انقل النوى (جمع نواة وهي البذرة والمقصود هنا هي بذور التمر — المحرر) من ارض الزبير على راسي وهي على بعد ثلثي فرسخ. فجئت يوما والنوى على راسي فلقيني رسول الله ومعه نفر من اصحابه فدعا لي ثم قال : « اخ . اخ » يحاول اناخة الناقة ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته . فعرف الرسول اني قد استحييت فمضى . وجئت الزبير فقلت : لقيني رسول الله وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب معه فاستحييت . وروت له كل ما حدث .

ان هذا يوضح ان المرأة في عصر النبي (صلعم) كانت تخرج لقضاء حوائجها وتختلط بالرجال في الاماكن العامة . بل ان الرسول لم ير غضاضة في ان يحملها خلفه .

اما مسالة اشتغال المرأة بالسياسة فلا اعتقد ان هناك مثلا يصلح لاثبات عدم معارضة الدين له اكثر من اشتراك ام المؤمنين عائشة بنت ابي بكر ، زوجة الرسول ، في القتال ضد علي بن ابي طالب . تلك المعركة لم تكن ذات اهداف دينية بل سياسية محضة . فموقف علي من الاسلام معروف تماما وهو ابن عم الرسول وزوج ابنته فاطمة .

ان هذه الوقائع لا تترك مجالا للزعم والادعاء باسم الدين الاسلامي بانه يعارض خروج المرأة للعمل واشتغالها بالسياسة . وليس هذا فحسب بل ان الاسلام الذي نادى بالمساواة والعدل والدمقراطية لا يمكن ان يعارض انصاف المرأة ومنحها حقوقها ومساواتها بالرجل .

وبناء على هذا فان الاسلام والاشتراكية يتطابقان في الدعوة للعدل والمساواة والدمقراطية . ولذا فان الاصوات التي ترتفع معارضة الاشتراكية وانصاف المرأة وتحررها باسم الدين الاسلامي ما هي الا صدى للفكر الاقطاعي الرجعي الذي اضطهد المرأة وظل يعرقل مسيرتها ويعارض تطورها كجزء من محاولته للحفاظ على نفسه ونفوذه . ولهذا فان على رجال الدين المتبحرين فيه والمدركين لحقيقته وجوهره والمخلصين لمبادئه ان يسحبوا البساط من تحت اقدام الرجعية واولئك المتاجرين بالدين في سوق السياسة وابراز وجه الدين التقدمي لتمكين جماهير الشعب من التقدم الى الامام وبوحدة صف شاملة لمواجهة قضاياها الاساسية .

فيروز عرفه

— قطاع غزة المحتل —

التسهيلات العسكرية الامريكية في مصر تفجر أزمة داخلية في وجه السادات

* المعارضة المصرية تطالب بتأليف لجنة تحقيق في موضوع جعل مصر قاعدة عسكرية للامريكيين * اسماعيل فهمي : التسهيلات العسكرية هي كالقواعد العسكرية ، وجهان لعملة واحدة *

فشل السادات في الوصول الى تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة العربية ، والقول بان هذه السياسة اعطت مردودا عكسيا بالنسبة لمصر والعالم العربي والقضية الفلسطينية ، والدعوة الى اعادة النظر في مشاريع السلام وتطبيع العلاقات مع اسرائيل بعد ان واجهت مفاوضات الحكم الذاتي طريقا مسدودا نتيجة التعنت الاسرائيلي ، وما اظهرته اسرائيل من نوايا توسعية وغير سلمية بعد رفضها اعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير ومن ثم ضم القدس العربية اليها ، كل ذلك دفع المعارضة في مجلس الشعب المصري الى اثارة موضوع القواعد العسكرية الامريكية في مصر وموضوع العلاقات العربية وضرورة عودة مصر الى الحظيرة العربية .

وقد اعتبرت اوساط مجلس الشعب المصري موضوع القواعد العسكرية الامريكية في مصر بانه « قنبلة » لانه [illegible] الى تحول خطر في سياسة مصر [illegible] ترتب عليه اسوا النتائج على الصعيدين المصري والعربي بشكل خاص والمنطقة بشكل عام .

وقد طالب النائب المستقل ممتاز نصار بتأليف لجنة تحقيق في موضوع القواعد العسكرية الامريكية في مصر واستقصاء الحقائق لمعرفة ما يجري في منطقة « راس بناس » وما اذا كان ما يحصل هناك هو مجرد تسهيلات عسكرية ام قواعد عسكرية بالمعنى الصحيح للكلمة .





● الامريكيون في مصر : خطر مزدوج ●

ومصدر الاهمية في هذا المجال هو انها المرة الاولى التي اثار فيها قضية التسهيلات العسكرية الامريكية في مصر في مجلس الشعب المصري على هذا النحو . وقد اعتبر المراقبون ان قيام تحرك سياسي داخلي والمطالبة علنا [illegible] تحقيق في هذا الموضوع هو مؤشر مهم لما بدأ نظام السادات [illegible] من متاعب سياسية داخلية .

وبعد تلك الجلسة عملت الجهات المصرية المختصة على محاولة طمس ما قيل في مجلس الشعب ومنع اجهزة الاعلام من اية اشارة الى هذا الموضوع الامر الذي ابقاه طي الكتمان ومنع خروجه الى العلن في الداخل والخارج .

ومما لا شك فيه ان البدء باثارة موضوع القواعد العسكرية الامريكية في مصر جاء نتيجة قرار سياسي اتخذته المعارضة المصرية في وجه السادات ومحاولاته الدائبة في الاونة الاخيرة تصوير الموضوع على انه مجرد تسهيلات عسكرية لامريكا وليس قواعد ، وان هذه التسهيلات وما يرافقها من مناورات عسكرية مشتركة بين جيشي النظامين الساداتي والامريكي انما هي في مصلحة مصر بالدرجة الاولى ومصلحة الدول الاسلامية في مواجهة ما يسمى بالغزو السوفييتي للمنطقة .

وجاءت ردود الفعل الاولية على ما اثير في مجلس الشعب حول هذا الموضوع لتؤكد بان اوساط النظام لم تكن تتوقع ان يثار موضوع القواعد العسكرية بالرغم من علمها المسبق بان القضية هي موضع اخذ ورد بين مختلف القوى السياسية المعارضة المناهضة للنظام .

فبعد ان اعلن السادات قراره منح الولايات المتحدة الامريكية تسهيلات عسكرية في مصر ، والوسط السياسي المصري يتابع بكثير من الاهتمام خلاف [illegible] ارتباط السادات مع [illegible] المنطق وما اذا كان الذي بدا تحركه [illegible] لمعاهدات عسكرية سرية .

لماذا القواعد الامريكية ؟

وكانت اوساط المعارضة المصرية وقياداتها حذرة منذ البداية ومترددة في طرح الموضوع علنا قبل استجلاء بعض الحقائق وتجميع بعض المعطيات

بالنظر لخطورة الموضوع بحد ذاته وبالتالي نظرا لاهمية وخطورة الدخول في مواجهة سياسية معلنة مع السادات .

ولذا فان الاندية السياسية المصرية كانت طوال فترة الشهرين الماضيين منشغلة في مناقشة هذا الموضوع وفي تقدير وتقييم ابعاده ومخاطره ، الى ان جاءت جلسات مجلس الشعب الاخيرة لتخرج الكلام عن الموضوع من نطاق الصالونات السياسية والهمس الى نطاق مجلس الشعب وطرح الموضوع على العلن والمطالبة بلجنة تحقيق ، وتقصي حقائق .

وبرز السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر السابق كمساند قوي لمعارضة هذه الالتزامات العسكرية التي يرتبط بها مصر حاليا مع الولايات المتحدة الامريكية ، وليقول ان تسمية ما يجري هو لعب بالكلام ، لان التسهيلات العسكرية والقواعد العسكرية ليسا سوى وجهين لعملة واحدة .

وفي دراسة اولية حول هذا الموضوع نشرت اجزاء منها جريدة « الشعب » الناطقة باسم المعارضة المصرية يتساءل الوزير السابق اسماعيل فهمي بصدد موضوع القواعد الامريكية قائلا : « لماذا يحدث كل هذا ! ولمنفعة من ! والى اين ستقودنا هذه الالتزامات الجديدة ؟ وهل المطلوب منا ان ندخل او سنستدرج الى متاهات جديدة ومخططات غريبة بعد كل العهد عن انشودة السلام والامن الذي قيل للشعب المصري انه الفجر الجديد الذي سننمو تحت ظلاله ؟... » .

الوزير السابق فهمي اعتبر هذا الموضوع من اخطر مواضيع الساعة لانه موضوع الحاضر والمستقبل لمصر ولشعبها الامر الذي يحتاج الى وقفة متأنية خصوصا وان موضوع القواعد الامريكية وتسميتها بالتسهيلات جاء مباشرة بعد موضوع مياه النيل لاسرائيل .

وفي مقارنة بين ما كان يسمى القواعد العسكرية وما يسمى الان التسهيلات العسكرية انتهى السيد اسماعيل فهمي الى نتيجة واحدة اكد بان كلاهما ذات هدف واحد مع اختلاف في الظروف التاريخية ، وحسب رأيه فان القواعد العسكرية بالمعنى الكلاسيكي القديم كانت مفهوما سائدا في ظل الاستعمار الاجنبي ، وهي عبارة عن مناطق عسكرية محددة الموقع يحتلها دولة اجنبية استعمارية في ارض دولة تابعة هي الدولة المستعمرة . اما القواعد في العصر الحديث ، وخصوصا بعد ان انحسر طغيان الاستعمار القديم ، فقد اختلف مفهومها اختلافا جذريا وبالتالي تغير الموضوع بالنسبة للغرض من تواجدها ، كما تغير الوضع بالنسبة لتركيبها العسكري . فبعد ان كانت في الماضي قواعد ثابتة محددة الغرض وفاعليتها محددة بالغرض الذي انشئت من اجله

نجد الان ـ وبعد انحسار الاستعمار التقليدي واثاره انه حدث تطور هام على هذا المفهوم كما حدث تطوير جذري بالنسبة التركيب العسكري . فلم تعد هناك دولة مستعمرة ودولة مستعمرة بالمعنى التقليدي ، لذلك استبدلت القواعد العسكرية الثابتة بما اصبح معروفا في العصر الحديث ـ عصر التكنولوجيا والحركة السريعة ـ بالتسهيلات العسكرية المتحركة او المنقولة السريعة الحركة من ناحية الانقضاض او الانكماش ، واصبح الوجود العسكري لدولة اجنبية ، وخصوصا العظمى منها ، متمايزا من ناحية الموقع والحركة وحتى ، من ناحية الصناعة والتسمر او التسمية حتى يمكن ان يكون مقبولا لدى الشعوب التي تحررت من الاستعمار القديم واستقلت وحصلت على السيادة في ارضها والسيادة في اتخاذ القرار والسيادة في استغلال الموارد .

وفي معرض تأكيده على ان القواعد الثابتة من ناحية التسمية الاصلية تسهيلات يقول السيد اسماعيل فهمي ان ذلك حصل لان الغرض الاساسي منها هو الانتشار وسرعة الحركة والانقضاض على شعوب ودول اخرى .

ويضيف اسماعيل فهمي قائلا : تصورنا ان القوات الامريكية الجوية والبحرية والبرية انقضت من مصر على احدى دول الخليج تحت ستار شرعي او غير شرعي ، سواء لحماية هذه الدول من عدوان خارجي او لحماية بعض الانظمة من الانقلابات ، او حتى لمجرد ان امريكا اعتبرت بجاه ان دول الخليج تدخل في نطاق الحزام الحيوي للولايات المتحدة ، اذا حدث هذا ، فان دول الخليج نفسها يمكنها ان تطلب من الخارج المساعدة العسكرية لضرب المكان الذي صدر منه العدوان . وفي هذه الحالة ستكون مصر هي الخاسرة ، وشعب مصر هو الخاسر ، سواء من ناحية التضحيات المادية او البشرية ، فهل هذا معقول ؟! وهل هذا هو المقصود؟ وهل هذا هو دور مصر ؟

ويقول السيد فهمي : لهذا نرى ان القواعد العسكرية الثابتة قد تطورت في العصر الحديث الى قواعد متحركة او متنقلة ، واما الاثار التي تترتب على النوع الحديث فهي اخطر بعدا واكثر تنوعا وتشعبا من النوع التقليدي القديم المحدد الغرض والاهداف . والمهم ان نعي انه بصرف النظر عن التسميات ، يجب علينا ان نتوقع الاخطار التي ستنزلق اليها عندما نقبل بمثل هذه المصنفات التي قد تبدو للبعض بريئة في حين ان الخطر منها اشد واعمق ، لاننا سنكون لعبة في اطار استراتيجي وسياسي غريب عنا .

السادات امام المواجهة الشعبية

هذه الدراسة للوزير السابق اسماعيل فهمي تعد احدى منطلقات التحرك السياسي الذي تشهده القاهرة في هذه الايام ، سواء في السر او في العلن لمقاومة سياسة السادات التي ادت الى جعل ارض مصر قاعدة تحرك وانطلاق لقوات امريكية في الشرق الاوسط ، في حين ان اسرائيل لا تزال مترددة في اعلان عزمها على [illegible] ، مع ان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل اعلن سابقا ان حكومته ستبحث في ما اذا كان ثمة مصلحة في اعطاء امريكا تسهيلات عسكرية في اسرائيل كما فعل نظام السادات .

والاعتقاد السائد في القاهرة الان ان دائرة الاتصالات السياسية بين مختلف القوى المناهضة لنظام السادات تتسع تدريجيا وبشكل متسارع احيانا للبحث في الخطوات التالية الواجب اتخاذها على صعيد

مواجهة موضوع منح الولايات المتحدة الامريكية تسهيلات او قواعد عسكرية متحركة في مصر بعد ان اثير الموضوع في مجلس الشعب وبعد ان اصبحت القضية مطروحة في العلن ومدار اخذ ورد بين مختلف اوساط الشعب المصري .

وفي تقدير بعض الاوساط العليمة في القاهرة ان السادات لن يستمر في الوقوف مكتوف اليدين اذا ما اتخذ هذا التحرك السياسي المعارض للوجود العسكري الامريكي في مصر بعدا كبيرا وخطيرا .

وفي ظن هذه الاوساط ان السادات ينتظر التوقيت المناسب للمواجهة ، ورأيه من غير المنتظر ان يقدم على اي تحرك مضاد قبل ان يطمئن الى اي نوع ومستوى من انواع التعامل سيستقر عليه علاقاته مع الادارة الامريكية الجديدة .

ومن الامور التي اصبحت معروفة ومتداولة في بعض الاوساط المصرية ان واشنطن تراقب باهتمام الوضع الداخلي في مصر وطبيعة التحركات السياسية الهادفة الى مقاومة وجودها العسكري في مصر وما يمكن ان تخلقه هذه التحركات وما يمكن ان يواجهه السادات على الصعيد الداخلي .

ومن هنا يمكن الربط بين هذا القلق الامريكي الذي ما زال في بدايته وبين التصريحات الاخيرة التي اطلقها الجنرال هيغ وزير خارجية امريكا الجديد والتي قال فيها ان الولايات المتحدة الامريكية لن تدع او لن تسمح بانهيار نظام السادات بعد ان ادان ادارة الرئيس السابق كارتر لانها لم تمد النظام المصري القائم بالعون الكافي .

(عن «[illegible]» التي تصدر في باريس — ٢١–١–١٩٨١)

دعت لجنة التضامن البلجيكية ـ الفلسطينية والرابطة البرلمانية للتعاون العربي ـ الاوروبي الى مؤتمر لها في بروكسل في الاسبوع الاخير من كانون ثاني الماضي . وقد حظي وفد القوى الديمقراطية والتقدمية من اسرائيل باهتمام واستقبال حافلين . وفي هذه الصورة يظهر النائب توفيق زياد وهو يلقي خطابه في اثناء لقاء مع قيادة جمعية الصداقة البلجيكية ـ الفلسطينية ، ويظهر الى يساره الرفيقة فلسيا لانغر والى جانبها السيدة فرنارد دوزي نائبة رئيس الجمعية .

مثلو الاحزاب الشيوعية في امريكا الوسطى وبنما والمكسيك :

لتحبط القوى الثورية مشاريع الامبريالية الامريكية للاعتداء على شعوب امريكا الوسطى !

نشرت المجلة السوفييتية الاسبوعية « زاروبيجوم » في عددها الصادر في اوائل شباط الجاري نص البيان المشترك الذي اصدره ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية في امريكا الوسطى وبنما والمكسيك . وقد حلل البيان الوضع الحالي في هذه المنطقة ومهمات الحركة الثورية . وتنشر « الاتحاد » فيما يلي ترجمة لنص البيان المشترك كما ورد في المجلة السوفييتية :

يمتاز الوضع في امريكا الوسطى ، في ظل الازمة العامة للرأسمالية ، بازدياد اهتزاز مواقع الانظمة البرجوازية ـ الاليغاركية الموالية للامبريالية ، وبتصاعد النضال الجماهيري الديمقراطي المستمر ، الذي تنضوي يوما بعد يوم تحت لوائه الفئات الجماهيرية الواسعة المصممة على تحررها من سيطرة هذه الانظمة واحقاق حقوقها في تقرير مصائر اوطانها . فامريكا الوسطى الان حبلى بالثورة . وقد حققت الثورة الشعبية الديمقراطية والمعادية للامبريالية في نيكاراغوا انتصارها . ويبدو في الافق انتصار الثورة في السلفادور . وعلى الرغم من ان الحركة الثورية الشعبية في غواتيمالا خسرت الضحايا العديدة في السنوات العشر الاخيرة الا انها تصلب عودها ولم يعد النظام الوحشي القائم بقادر على كسر شوكة الشعب في غواتيمالا ونضاله من اجل التحرر الوطني والاجتماعي . وفي كوستاريكا وهندوراس تحقق الحركة الشعبية الانتصارات الملموسة على الرجعية المستشرسة ، التي كثيرا ما تلجأ لاساليب القمع الدموي الوحشية .

ولا تبخل الامبريالية الامريكية باي جهد لوقف حركة تحرر شعوب امريكا الوسطى . وتلجأ الى شتى المناورات لتحقيق ذلك . وتشمل هذه المناورات كل الاساليب المنصرية وكراهية الانسان ودعم القوى المعادية للثورة في نيكاراغوا ، وتوسيع التدخل العسكري والسياسي في شؤون دول المنطقة الداخلية ، عن طريق توريد السلاح والخبراء العسكريين ، كما يحدث في السلفادور الان . ان مثل هذا التدخل يهدد بتحوله الى تدخل امريكي مباشر .

ان الرجعية في امريكا الوسطى ، خصوصا في غواتيمالا والسلفادور ، لا تجد من مخرج لها من ازمتها الا قمع تطلعات شعوبها عن طريق اللجوء الى الجرائم الجماهيرية . بهذه الطريقة تسعى الرجعية لانقاذ تلاحمها الاجتماعي والسياسي المجحف والمكروه . ان الاخطار الحقيقية النابعة من اعتداءات الرجعية في امريكا الوسطى على نيكاراغوا والشعب في السلفادور تتمثل في جر كل المنطقة الى اتون الحرب .

ان الوضع في امريكا الوسطى غير منفصل عما يحدث في منطقة الكاريبي ، حيث تحقق الشعوب الانتصارات ، وتقوى الاتجاهات الثورية ، مجتازة العقبات الامبريالية والرجعية . لقد كان انتصار الثورة الكوبية المجيدة تحولا تاريخيا لشعوبنا . ان كوبا الاشتراكية تشكل ، وعلى الرغم من الحصار الامبريالي المستمر لاكثر من عشرين عاما ، مثلا يحتذى وافاقا واسعة يفتحها الثورة امام المجتمعات وفي صالح الشعوب . ويمكن اعتبار الثورتين في غرينادا ونيكاراغوا الحدثين الاكثر اهمية بعد الثورة الكوبية في تاريخ القارة .

لقد حقق الشعب البنمي انتصارا في معركته من اجل سيادته على قناته . ويتفاعل الشعب في هاييتي وبنشاط متزايد في النضال للاطاحة بنظام الدكتاتور الطاغية دوفيلييه . ويدافع شعبا بورتوريكو وبيليز عن حقهما في الاستقلال والحفاظ على سيادة وطنهما ، وفي الوقت نفسه تتطور عملية تقويض النظام الكولونيالي في منطقة الحوض الكاريبي .

نحن الشيوعيين تناضل من اجل الاشتراكية والشيوعية ، ولكننا نؤمن بانه ، في الظروف الحالية ، لا يمكن تحقيق هذين الهدفين السامين وانجاز مهام الثورة الديمقراطية المعادية للامبريالية الا بتفعيل النضال الشعبي الديمقراطي وبتقوية الفصائل الثورية ووحدتها . ان النضال من اجل الديمقراطية والاستقلال والتقدم هو جزء لا يتجزأ من النضال من اجل الاشتراكية والشيوعية . ولذلك فاننا ندعم ثبات واصرار هذا النضال .

نحن الشيوعيين ، في امريكا الوسطى ، وفي بنما والمكسيك ، نلفت انتباه شعوبنا الى الاخطار الجديدة المحدقة بنضالها من جراء عودة حكومة الولايات المتحدة الامريكية الى سياسة [illegible] والعدوان والى ايام الحرب الباردة . كما نلفت انتباه شعوبنا الى اخطار وجود القواعد العسكرية الامريكية في المنطقة ، والى اجراء المناورات العسكرية العدوانية فيها .

اننا ندعو القوى الثورية والديمقراطية في اوطاننا الى الوحدة في النضال من اجل تحقيق اهداف تحرير الشعوب . ان تقوية وحدة هذه القوى التامة مع نضال حركة العمال والفلاحين هي الضمانة الثابتة والوحيدة لاتساع نضال الجماهير وانتصاره .

ان الوضع القائم حاليا في امريكا الوسطى وحوض الكاريبي هام جدا لتحرير شعوبهما التام والنهائي . اننا نناشد الشعوب ، وكل القوى التقدمية والديمقراطية والثورية ، وحكومات امريكا اللاتينية ، والعالم اجمع ، ان تعمل كل ما في وسعها لمنع الامبريالية الامريكية من شن اي اعتداء ضد شعوب امريكا الوسطى .

اخبار .. احداث .. وقائع

اخبار .. احداث .. وقائع

* عصام السرطاوي : لا يمكن الخيار بين الموت غرقا او الموت خنقا *

باريس ـ ادلى عصام السرطاوي ، عضو المجلس الوطني الفلسطيني ، هذا الاسبوع ، بحديث لصحيفة « لاموند » الفرنسية علق فيه على برنامج حزب العمل الاسرائيلي . واكد السرطاوي ان هذا البرنامج « لا يسهم بتاتا في حل الصراع في الشرق الاوسط ، بل يثير بعض الاوهام حول وجود مثل هذا الحل . فالحقيقة ان هذا البرنامج لا يختلف في شيء عن برنامج وسياسة الليكود المعادية للشعب العربي الفلسطيني ولحقوقه المشروعة . وما محاولة عرض البرنامجين امامنا لاختيار احدهما الا اختيار بين الموت غرقا والموت خنقا » .

* مناورات بحرية لحلف الاطلسي *

نابولي ـ بدأت اساطيل الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي العدواني ، يوم الخميس الماضي ، باجراء مناوراتها العسكرية البحرية في القطاع الغربي من البحر الابيض المتوسط وفي جنوب شرق المحيط الاطلسي . واعلنت مصادر القيادة العامة لهذا الحلف ان هذه المناورات العسكرية البحرية ستستمر حتى يوم الخميس القادم .

واعلن الفريق محمد علي محمد ، قائد سلاح البحرية الساداتي ، ان نظام السادات على استعداد لاجراء مناورات بحرية مشتركة مع سلاح البحرية الامريكي . وبرر هذا الاستعداد بقوله : ان الولايات المتحدة الامريكية زودت البحرية المصرية (الساداتية) باحدث اجهزة التدريب ومن ضمنها اجهزة كمبيوتر حديثة .

* الارهاب الامريكي المنظم في السياسة الخارجية *

نيويورك ـ تستخدم الولايات المتحدة على نطاق واسع خدمات الارهابيين الدوليين والقتلة المجرمين المأجورين والخبراء في عمليات التنكيل لتحقيق اهدافها في السياسة الخارجية .

ويفيد مراسل وكالة « تاس » السوفييتية من نيويورك ان « اكاديمية مكتب التحريات الفدرالي » و « اكاديمية البوليس الدولي » في واشنطن و « مدرسة المخابرات المركزية » في ولاية تكساس و « الاكاديمية القوات الخاصة ـ امريكاس » في منطقة قناة بنما تقوم بتنفيذ هذه العمليات والبرامج التي تمولها الحكومة الامريكية .

* واشنطن تصعد الارهاب والاضطهاد ضد الزنوج *

واشنطن ـ صرحت اسانا شقور ، الشاعرة الزنجية المعروفة ، بان موجة الارهاب والاضطهاد واللاحقة ازاء المناضلين في سبيل الحقوق المدنية تستمر في الاتساع يوما بعد يوم في الولايات المتحدة .

وقالت اسانا شقور ان الولايات المتحدة تتحول الى دولة فاشية اكثر فاكثر ويتعرض فيها الزنوج للارهاب والعنف من قبل السلطات .

ومن الجدير بالذكر ان الشاعرة الزنجية تمكنت من الهرب مؤخرا من السجن ، حيث زجت بها الشرطة بتهمة ملفقة .. وهي تعمل الان بصورة سرية .

* انتعاش في الاشتراكية وهبوط في الرأسمالية *

موسكو ـ اعلنت امانة مجلس التعاضد الاقتصادي في موسكو ان الانتاج الصناعي في البلدان اعضاء المجلس قد ازداد في العام المنصرم بنسبة ٤٪ .

ولقد تم انشاء اكثر من ٣٠٠ مؤسسة صناعية كبيرة في هذه البلدان وتوفر فيها اكثر من ثلاثة ملايين مكان عمل جديد .

اما في بلدان العالم الرأسمالي في الغرب مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا فقد انخفض الانتاج الصناعي بشكل ملموس .

هذا وبلغ عدد العاطلين عن العمل في بلدان السوق الاوروبية المشتركة اكثر من ثمانية ملايين شخص .

* لجنة الصداقة الايطالية ـ الفلسطينية تدين حملة التشكيك بالنضال الفلسطيني *

روما ـ دعت لجنة الصداقة الايطالية ـ الفلسطينية في بيان اصدرته يوم الخميس الماضي الرأي العام في ايطاليا وممثليه في الاحزاب السياسية والتنظيمات الشعبية ، والكتل البرلمانية الى التصدي بحزم للحملة العنيفة المعادية لمنظمة التحرير الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني ، الذي يناضل منذ اكثر من ثلاثين عاما من اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة .

واكد البيان ان هذه الحملة الدعائية المعادية ، التي تصاعدت بعد محاولات الادارة الامريكية الجديدة لاضفاء صفة الارهاب على حركة تحرر وطني هي منظمة التحرير الفلسطينية ، تعتبر مسخا لنضالات وكرامة الشعب الفلسطيني . وتعتبر ايضا اهانة لمشاعر الصداقة والتضامن التي يكنها الشعب الايطالي لنضال الشعب الفلسطيني . وكل هذه المحاولات تصب بالتالي في مجرى تعريض العلاقات الفلسطينية ـ الايطالية الى الخطر .

* في سبيل تسوية عادلة *



ابو صالح

صدر عن دار النشر «[illegible]» اللبنانية كتاب يضم مجموعة من مقالات وخطب « ابو صالح » ، عضو اللجنة المركزية لمنظمة « فتح » الفلسطينية ، بعنوان «نحن وامريكا» ، ويشمل تحليل سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط في عهد ادارة كارتر مكانا رئيسيا في هذه المجموعة . فاعتمادا على الوقائع العديدة برهن المؤلف بصورة مقنعة على ان تلك السياسة كانت امبريالية من حيث طابعها وذات عن مصالح المجموعة العسكرية الصناعية في الولايات المتحدة . واكد المؤلف ان ادارة كارتر استغلت كل الوسائل لتسهيل نهب الاحتكارات الامريكية لبترول العرب وثرواتهم الاخرى ولضمان اشراف الغرب الاستراتيجي على المنطقة .

ويجمل ابو صالح نتائج سياسة ادارة كارتر في الشرق الاوسط ويستخلص استنتاجا يقول انها وقعت في مأزق استراتيجي . فلم تتمكن الولايات المتحدة وشركاؤها ان يفرضوا على الشعوب العربية « الحلول » التي ترضي الامبرياليين . وغدت جبهة الصمود والتصدي التي تضم سوريا والجزائر وليبيا وجمهورية اليمن الديمقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، قوة محركة رئيسية في نضال العرب من اجل تسوية عادلة شاملة في الشرق الاوسط . وتنتهج الجبهة نهج التحالف المتين مع الاتحاد السوفييتي وغيره من بلدان الاسرة الاشتراكية وجميع القوى التقدمية في العالم ، وبفضل ذلك عجزت الامبريالية والصهيونية والرجعية عن اضعاف قدرة الدول العربية التقدمية .

واكد ابو صالح في كتابه ان مؤامرة الامبريالية الامريكية والصهيونية الدولية ضد حركة المقاومة قد باءت بالفشل . وتعززت سمعة منظمة التحرير الفلسطينية والتفاف الشعب الفلسطيني حولها . كما توطدت عرى التعاون بين منظمة التحرير وغيرها من اعضاء جبهة الصمود والتصدي وبين الثلاثة والاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية ككل وقوى لبنان الوطنية والقومية .

غفانتوف
(نقلا عن برافدا)

* مؤتمر الرياض الخليجي يحرض على ايران وافغانستان ويتبنى امريكا *

الرياض ـ اختتم مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الخليجية الست ، السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان والبحرين ، اعماله في الرياض ، يوم الاربعاء الماضي ، باعلان تشكيل مجلس للتعاون لتجميع مواردها الطبيعية والحفاظ على الاستقرار في المنطقة .

واعلنت وكالة الانباء السعودية ان الهدف من المؤتمر هو اقامة تعاون فعال في الحقول الاقتصادية والسياسية والامنية وتعزيز قدرات هذه الدول « للصمود في وجه احداث مثل تلك التي هددت المنطقة في العامين الاخيرين كالثورة في ايران و«التدخل» السوفييتي في افغانستان والحرب بين العراق وايران » .

واضافت الوكالة ان مؤتمر قمة على مستوى رؤساء هذه الدول سيعقد خلال الاشهر القليلة القادمة .

هذا وقد اثار عدم مشاركة نظام صدام حسين في هذا المؤتمر العديد من الاسئلة لدى الاوساط السياسية واوساط المراقبين ، خصوصا وان صدام حسين كان قد دعا قبل عقد المؤتمر بعدا لعقد حلف عسكري بين الدول المشاركة فيه . وتميل اوساط المراقبين الى الاعتقاد بان عدم مشاركة نظام صدام حسين هو مناورة الغرض منها عدم الكشف عما اتفق عليه قبل نشوب الحرب الايرانية بين صدام حسين والسعودية والكويت . اذ اتفقت هذه الاطراف على تصدير السلاح لنظام صدام حسين ، حين يكون بحاجة لها . كما ان اتفاقية امن متبادل تربط بين نظام صدام حسين والعائلة السعودية المالكة . اي ان الغرض هو معاد للثورة الايرانية . الا ان هذه المناورة لم تنجح بتاتا خصوصا وان وكالة الانباء السعودية اعتبرت الثورة الايرانية من الامور التي اسهمت في عدم التوصل الى الاستقرار الذي تنشده . كما ان الوكالة لم تشر من قريب او بعيد الى الاخطار الناجمة عن تصعيد الامبريالية الامريكية لتواجدها العسكري في المنطقة وتهديداتها بالتدخل السافر للحفاظ على ما اسمته « آبار النفط » .

واكد المراقبون ان الحديث عن « التدخل السوفييتي في افغانستان » ايضا واعتباره تهديدا لامن المنطقة يكشف الابعاد الخفية الحقيقية لعقد مثل هذا المؤتمر .

غـانـم محـروم وقاسم بركة يحافظـان على لقبيهما فى بطولة اسـرائيل فى المـلاكمـة

عالم الشباب

نتائج التعادل تسيطر على مباريات الدورى الممتاز

حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ عادت نتائج التعادل لتسيطر على نتائج مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم في جولتها العشرين . فقد انتهت ٦ مباريات من اصل ٨ بنتائج تعادلية ٣ منها سلبية اي دون تسجيل اهداف .

وقد احرز انتصاران كان الاول منهما في لقاء الفريق الذي يتربع على قائمة الدوري هبوعيل تل ابيب بفريق القاع رمات غان وعلى ملعب الاخير . وسجل اللاعب شيناي نحبس من تل ابيب هدف الانتصار اليتيم . وقد لعب فريق تل ابيب باسلوب ضعيف نوعا ما ورغم ذلك حقق هدف النصر الذي اغنى رصيده وتفوقه في قمة الدوري ليصل الى فارق ٤ نقاط عن فريق المرتبة الثانية . ولم يشترك نجم تل ابيب الممتاز اللاعب رفعت ترك في هذه المباراة ايضا وذلك لعدم شفائه تماما من اصابته .

اما النصر الثاني فكان هاما جدا ولصالح مكابي تل ابيب على مكابي عميدار وبالنتيجة (٤ ـ ٢) . وفي القدس كانت مباراة مثيرة وسجلت فيها النتيجة (٣ ـ ٣) بين فريقي هبوعيل القدس ومكابي نتانيا .

ومن اللاحظ ان سبب كثرة نتائج التعادل يكمن في توازن القوى بين الفرق ذاتها . وكذلك بسبب خوف الفرق من الخسارة التي تدهورها اكثر نحو قاع اللائحة ، الامر الذي يؤدي الى هبوطها للدرجة القطرية . ولذلك فان الصراع سيتركز من الآن وحتى نهاية الدوري (بقيت ١٠ مباريات) للهروب من خطر الهبوط لان التنافس على البطولة قد حسم على ما يبدو وفي وقت مبكر لصالح هبوعيل تل ابيب الذي سيفوز بالبطولة والسؤال هو بأي فارق نقاط سيتم له ذلك .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كما يلي : هبوعيل كفار سابا ـ شمشون تل ابيب (١ ـ ١) هبوعيل حيفا ـ مكابي بيتاح تكفا (١ ـ ١) هبوعيل بيتاح تكفا ـ هبوعيل يهود (صفر ـ صفر) هبوعيل بئر السبع ـ هبوعيل رشون لتسيون (صفر ـ صفر) .

اما في الدرجة القطرية فما زال التنافس على اشده ـ خصوصا بين فرق القمة . وجرى يوم السبت الاخير لقاء هام جدا وحاسم بين فريق هكواح رمات غان ومكابي حيفا . وبما ان الفريقين يتنافسان على حق الانتماء في الموسم المقبل الى الفرق الدرجة الممتازة فان نتيجة هذا اللقاء لها اهمية خاصة . وانتصر فريق هكواح رمات غان وبالنتيجة (٢ ـ ١) وبذلك ابقى على الوضع المعقد فيما يخص صراع الارتقاء ، خصوصا وان الفرق الاخرى المشاركة في هذا الصراع تحدى هي ايضا المكاسب . فبيتار تل ابيب انتصر على مكابي هرتسليا وبالنتيجة (١ ـ صفر) وبيتار القدس انتصر على فريق هبوعيل الخضيرة بالنتيجة (٢ ـ صفر) وهبوعيل اللد تعادل على فريق مكابي يفنه بالنتيجة (صفر ـ صفر) .

اما فيما يخص قاع اللائحة فنشهد تورط ١٠ فرق اخرى في مخاطر الهبوط ، الامر الذي يجلب في كل سبت تنافسا اشد ونتائج حاسمة تؤثر على الترتيب النهائي الذي سيقرر من سيهبط الى الدرجة الاولى .

وكانت نتائج مباريات الدرجة القطرية كما يلي : هكواح رمات غان ـ مكابي حيفا (٢ ـ ١) هبوعيل عكا ـ هبوعيل طبريا (٣ ـ ٢) بيتار تل ابيب ـ مكابي هرتسليا (١ ـ صفر) هبوعيل نتسيرت عيليت ـ بيتار الرمله (٢ ـ صفر) بيتار القدس ـ هبوعيل الخضيرة (٢ ـ صفر) . هبوعيل بيت شيمش ـ هبوعيل قريات شمونة (٣ ـ ٣) مكابي يفنه ـ هبوعيل اللد (صفر ـ صفر) هبوعيل بيسان ـ هبوعيل حولون (٢ ـ ١) .

قوائم الـدورى

الدرجة الممتازة

١ ـ هبوعيل تل ابيب	٢٨
٢ ـ شمشون تل ابيب	٢٤
٣ ـ بني يهودا	٢٣
٤ ـ مكابي نتانيا	٢٢
٥ ـ رشون لتسيون	٢٢
٦ ـ مكابي بيتاح تكفا	٢٢
٧ ـ بئر السبع	٢٢
٨ ـ هبوعيل يهود	٢١
٩ ـ كفار سابا	٢١
١٠ ـ هبوعيل بيتاح تكفا	٢٠
١١ ـ مكابي تل ابيب	٢٠
١٢ ـ هبوعيل القدس	١٨
١٣ ـ مكابي يافا	١٨
١٤ ـ هبوعيل حيفا	١٧
١٥ ـ رمات عميدار	١٥
١٦ ـ هبوعيل رمات غان	٧

الدرجة القطرية

١ ـ بيتار تل ابيب	٣٣
٢ ـ مكابي حيفا	٢٩
٣ ـ بيتار القدس	٢٨
٤ ـ هبوعيل اللد	٢٦
٥ ـ هكواح رمات غان	٢٤
٦ ـ قريات شمونة	٢٠
٧ ـ هبوعيل عكا	١٨
٨ ـ بيتار الرملة	١٧
٩ ـ نتسيريت عيليت	١٧
١٠ ـ هبوعيل طبريا	١٦
١١ ـ مكابي يفنه	١٦
١٢ ـ بيت شيمش	١٦
١٣ ـ مكابي هرتسليا	١٥
١٤ ـ هبوعيل حولون	١٥
١٥ ـ هبوعيل الخضيرة	١٥
١٦ ـ بيت شآن	١٤

الدرجة الاولى ـ شمال

١ ـ بيتار نتانيا	٢٥
٢ ـ مكابي الخضيرة	٢٤
٣ ـ هبوعيل قريات آتا	٢٣
٤ ـ هبوعيل رمات هشرون	٢٤
٥ ـ هبوعيل تل حنان	٢١
٦ ـ شباب الناصرة	١٩
٧ ـ هبوعيل نتانيا	١٦
٨ ـ ابناء شفاعمرو	١٤
٩ ـ هبوعيل طيرة الكرمل*	١٤
١٠ ـ افيكيم	١٤
١١ ـ هبوعيل رعنانا*	١٢
١٢ ـ هبوعيل جبعات اولغا	١٢
١٣ ـ هبوعيل نهاريا	١١
١٤ ـ مكابي اور عقيبا	٩

الدرجة الثانية — شمال أ

١ ـ هبوعيل المجيدل	٢٢
٢ ـ حتسور	١٩
٣ ـ مكابي قريات بيالك	١٧
٤ ـ مكابي العفولة	١٥
٥ ـ معالوت	١٤
٦ ـ شباب عكا	١٣
٧ ـ مكابي نفي شأنان	١٣
٨ ـ شباب الرامة	١٣
٩ ـ مكابي عكا	١٣
١٠ ـ هبوعيل صفد	١٣
١١ ـ هبوعيل الكر	١٢
١٢ ـ بيتار كريات شمونة	١٢
١٣ ـ هبوعيل كفر كما	٧
١٤ ـ اخاء ابناء الناصرة	٤

شمال ب

١ ـ بيتار حيفا	١٢
٢ ـ معين دالية الكرمل	٢١
٣ ـ هبوعيل كفر قرع	١٨
٤ ـ هبوعيل جبعات حاييم	١٧
٥ ـ تحليئيل	١٦
٦ ـ سولم	١٤
٧ ـ هبوعيل العفولة	١٣
٨ ـ الفريديس	١٣
٩ ـ هشمير حيفا	١٢
١٠ ـ هبوعيل الطيبة	١١
١١ ـ ام الفحم	٨
١٢ ـ عليا كفار سابا	٧
١٣ ـ بيتار بنيامينا	٦
١٤ ـ هبوعيل قريات يام	٤

جنوب أ

١ ـ اور يهودا	١٨
٢ ـ هبوعيل ازور	١٨
٣ ـ تسفريريم حولون	١٧
٤ ـ كفر قاسم	١٧
٥ ـ قريات شالوم	١٥
٦ ـ جلجولية	١٤
٧ ـ يافا	١٤
٨ ـ هشكما رمات غان	١٤
٩ ـ غني هنكفا	١٣
١٠ ـ مكابي الرملة	١٣
١١ ـ كفار شالوم	١٢
١٢ ـ هبوعيل الطيرة	١١
١٣ ـ محني يهودا	١١
١٤ ـ بيتار هرتسليا	٧

* ناقص مباراة

مبـاراة فى الكراتيه فى حيفـا

حيفا ـ لمراسلنا ـ جرت في حيفا هذا السبت مباريات باشتراك ٢٠٠ لاعب كاراتيه في اسرائيل بينهم ٦٠ لاعبا عربيا تحت شعار الفوز ببطولة اسرائيل للبنين والبنات . وقد نظم هذه المباريات اتحاد الكاراتيه الاسرائيلي (يوجد في اسرائيل عدة اتحادات للكاراتيه) . وبرز لاعبو الكاراتيه العرب في هذه المباريات وتفوق منهم حمد هزيمة عمار من شفاعمرو ومحمد ربان من كابول وميخائيل انطون من الجديدة ونائله تركي انطون (١٤ عاما) من الجديدة وتمر تزاوي من الناصرة وعائدة بخاري من يافا وغيرهم ..

هذا وعلى الرغم من اهمية هذه المباريات فقد اتضح انها تميزت بالفوضى في التنظيم والتحكيم . وقام عدد من نجوم الكاراتيه العرب بمقاطعتها مثل لاعب الكاراتيه المعروف جعفر ناصر الدين وفرقته .

لجنة الطلاب الجامعيين ـ ابنـاء النـاصرة

تعقد يوما دراسيا لشرح كيفية التسجيل للجامعات يوم الجمعة ١٩٨١/٢/١٣ الساعة ١٠:٠٠ صباحا في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة .

هزيمة مكابى تل ابيب امـام رويـال مـدريد

مدريد ـ على ملعب رويال مدريد التقى فريق مكابي تل ابيب في كرة السلة مع بطل اوروبا واسبانيا فريق رويال مدريد مساء الخميس الماضي . وفي هذه المباراة برز التفوق الواضح واللعب المركز لفريق رويال مدريد ، الذي انهى الشوط الاول لصالحه بفارق ٤ نقاط (٤٤ ـ ٤٠) .

وفي الشوط الثاني لعب فريق رويال مدريد باسلوب متقن اكثر وبجمالية اثارت الاعجاب ، خصوصا في الدقائق ال ١٥ الاولى ، حيث تمكن من احراز تفوق كبير بفارق ٢١ نقطة على مكابي تل ابيب ، والذي بدا في هذه الدقائق مشدوها وعلى وشك ان تلحق به هزيمة نكراء . الا ان «صحوة» فريق مكابي تل ابيب جاءت قبل ٥ دقائق فقط من انتهاء المباراة وفي اعقاب خروج ٣ من ابرز لاعبي رويال مدريد بسبب اخطاء ارتكبوها . وخلال هذه «الصحوة» تمكن مكابي تل ابيب من تقليص فارق النقاط الى ٧ نقط . الا ان النتيجة النهائية بقيت هزيمة لمكابي وبالنتيجة (٨٩ ـ ٩٦) .

ومن الجدير بالذكر انه بقيت في هذه البطولة ٤ مباريات لكل فريق . واصبحت الامال عريضة بالنسبة الـ ٣ فرق هي سينوديا بولونيا (ايطاليا) ورويال مدريد (اسبانيا) ومكابي تل ابيب ، للوصول لمباريات التصفية النهائية التي ستكون في ستراسبورغ في فرنسا في نهاية اذار القادم .

انتـزاع اللقـب مـــن أديـــب نسنـــاس ؟!

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اختتمت مباريات بطولة اسرائيل في الملاكمة ، هذا السبت ، في ظل خلافات شديدة حول لقب الملاكم العربي المعروف اديب نسناس . اذ قام حكم المباراة الدولي جاك ليفي والحكمان المراقبان بمنح نقاط الفوز للملاكم شلومو نيازوف بشكل تعسفي وبهذا انتزع لقب البطولة الذي حمله اديب نسناس ثلاث سنوات متتالية .

وقد اثار قرار حكام المباراة ضجة كبرى من جانب الجمهور وعدد من الرياضيين الذين شهدوا المباراة . واقترح عدد من الملاكمين المرموقين اعطاء نتيجة التعادل على الاقل . اذ ان نيازوف لم يبد تفوقا على نسناس . بل على العكس تكلاهما وجه ضربات متنة ناجحة للاخر . ولم يكن الامر نزيها خصوصا وان بالامكان اعطاء نتيجة تعادل للملاكمين اذا استحقاها . هذا وقد لاحظت اللجنة المنظمة للمباريات الغبن اللاحق بالملاكم العربي فمنحته للتعويض كاس احسن ملاكم في الدورة .

هذا .. وحافظ كل من الملاكمين العربيين غانم محروم (وزن ٦٧ كلو غراما) وقاسم بركة (وزن ٦٣.٥ كلو غراما) على لقبه كبطل اسرائيل في وزنه .

وكانت نتائج الدورة كاملة على النحو التالي :

في وزن ٤٨ كغم التقى الملاكم هواري مزهر ـ عكا ـ مع غابي يعقوبي من الكتوف الذهبية القدس . واصيب بجرح في وجهه الامر الذي دفع حكم المباراة الى تاجيلها لمدة اسبوعين . وفاز الملاكم روما دوبدوف ـ القدس ـ ببطولة وزن ٥١ كغم بالنقاط . وبالنقاط ايضا فاز موشيه سيفاوكر ـ اللد ـ بعد ان هزم وبالنقاط في الجولة الاولى سهيل طايل من الناصرة وبوزن ٥٤ كغم . وفي وزن ٥٧ كغم قرر الحكم فوز شلومو نيازوف على اديب نسناس . وفي وزن ٦٠ كغم فاز شمعون غروبمان ـ تل ابيب ـ على توفيق حسون من عكا . وفي وزن ٦٣.٥ كغم دافع قاسم بركة عن لقبه . وحافظ عليه امام داني عباشفلي من اور يهودا . كما حافظ الملاكم غانم محروم على لقبه في وزن ٦٧ كغم بعد ان هزم ميخائيل ربيل . هذا وقد توج رومن سمولنسكي للمرة الخامسة في حياته الرياضية بطلا لوزن ٧١ كغم بعد ان فاز على يتسحق حيشفيلي من القدس . وفي وزن ٧٥ كغم فاز عامي بورشطين على منافسه عز الدين امارة ـ الناصرة . وبضربة يسارية انتزع اهرون يعقوبشفيلي بطولة وزن ٨١ كغم من حاييم كسبي . وفي الوزن ما فوق ٨١ كغم فاز ينكي فولسفون بالبطولة وبالضربة القاضية . اما في الوزن ما فوق ال ٩٠ كغم فقد فاز موشيه غال من بيتاح تكفا .




الزوج يغازل زوجته ـ نحن قلب واحد وجسم واحد و ...
الزوجة ـ هل يعني ذلك انك ستطلب لنا وجبة واحدة .

حصـــاد سـلبى هـــذا الاســبوع للفرق العربيـــة

الناصرة ـ شفاعمرو ـ لمراسلينا ـ بعد فرحة النصر التي حققها الفريقان العربيان الوحيدان في الدرجة الاولى في الاسبوع الماضي ، هذه الفرحة التي احيت آمال وتطلعات عشاق الكرة في وسطنا العربي ، عاد هذان الفريقان يوم السبت الاخير ليتراجعا بخطوة الى وراء في مباراتين خارجيتين . ففي الوقت الذي تعادل فيه شباب الناصرة مع الفريق الضعيف اور عقيبا وبالنتيجة ١ ـ ١ خسر ابناء شفاعمرو مباراتهم امام نتانيا ، الذي يفوقهم بدرجة واحدة بالنتيجة صفر ـ ١ .

فعلى ملعب اور عقيبا التقى شباب الناصرة بالفريق الضعيف اور عقيبا . ومنذ لحظات المباراة الاولى امسك الفريق المضيف بزمام اللعب . فشن الهجمات العديدة على ملعب شباب الناصرة الا ان هذه الهجمات فشلت في تحقيق الاهداف . وفقط في الدقيقة ال ٤٠ تمكن لاعب اور عقيبا من تسجيل الهدف الاول لصالح فريقه . وقد دفع هذا النصر لاعبي اور عقيبا لشن الهجمات وفي الدقيقة ٤٢ قذف لاعب اور عقيبا الكرة لتسكن الشباك الا ان حكم المباراة الغاه بدعوى التسلل . وفي الدقيقة ال ٥٥ يعود لاعبو اور عقيبا لشن هجوم جديد مستغلين ارتخاء لاعبي الناصرة . ويقذف احد اللاعبين الكرة الا انها لا تجتاز خط المرمى . وامام هذه الاخطار الجدية من فريق اور عقيبا الضعيف ، الذي يحتل مرتبة القاع ، يستفيق شباب الناصرة ويتمكن اللاعب عبد في الدقيقة ٦١ من احراز هدف التعادل للناصرة .

والحقيقة ان نتيجة هذه المباراة المتعادلة مؤلمة في حقيقتها اذ كان بامكان شباب الناصرة ان يعودوا بنصر من هذه المباراة وعدم الاكتفاء بالتعادل ، خصوصا وان المستوى الذي لعب فيه الشباب قبل اسبوع في الناصرة يؤكد ان بامكان شباب الناصرة ان يحققوا انتصارات لهم في بل هذه المباريات .

※ شفاعمرو ※

التقى فريق ابناء شفاعمرو ، الذي دار ، في الاسبوع الماضي على الفريق القوي تل حنان باربعة اهداف مقابل هدف واحد ، هذا الاسبوع بفريق هبوعيل نتانيا ، الذي يتقدم الفريق الشفاعمري بمرتبة واحدة في لائحة الدوري . وقد رافق الفريق الشفاعمري الى ملعب نتانيا المئات من ابناء شفاعمرو متوقعين فوزا كالذي شاهدوه في الاسبوع الاسبق .

وبدأت المباراة سريعة من الفريقين . وفي الدقيقة العاشرة كاد اللاعب نولي صباح ان يحرز هدفا لفريق شفاعمرو بضربة قوية الا ان حارس مرمى نتانيا التقطها باعجوبة منقذا مرماه من هدف محقق . واستمر اللعب متوسطا . وفي الدقيقة ال ٢٥ من الشوط الاول كاد هداف شفاعمرو ، اللاعب الممتاز زاهي ارملي ، وبضربة صاروخية ان يحرز هدفا لفريقه الا ان حامي المرمى انقذ مرماه للمرة الثانية .

وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول وبعد احباط لاعبي نتانيا لهجوم شفاعمري ، يشنون هجوما مضادا يحرزون على اثره هدفا لفريقهم . وبه انهى الشوط الاول بفوز نتانيا بالنتيجة ١ ـ صفر .

وقد سبب هذا الهدف غير المتوقع في احداث بلبلة في صفوف فريق شفاعمرو ، الذي تنازل عن مستواه الكروي والرياضي مما ادى الى ابراز الكرت الاصفر للاعب نسيم جروس . وفي الدقيقة ال ٧٥ انقذ منير عزام هدف الفريق الشفاعمري من هدف محقق بعد ان انفرد به احد لاعبي نتانيا . الا ان الفريق الشفاعمري خسر المباراة بالنتيجة صفر ـ ١ .

الدرجة الثانيـــة

اما الفرق العربية في الدرجة الثانية فقد حافظت على مستوى انتصاراتها التي تحققت في الاسبوع الاسبق . فانتصر فريق سولم على فريق الطيبة بالنتيجة ٤ ـ ١ وفاز فريق الرامة على فريق كفر كما اداريا بالنتيجة ٢ ـ صفر ، وفاز شباب عكا على فريق هبوعيل المجدل بالنتيجة ٣ ـ ١ ، بينما خسر ابناء الناصرة مباراتهم امام بيتار قريات شمونة بالنتيجة ١ ـ ٢ .

وفيما يلي ننشر ما وافانا به مراسلونا .

※ الطيبة ※

على ارض ملعب سولم استضاف شباب سولم فريق شباب الطيبة في مباريات دوري الدرجة الثانية . وفي هذا اللقاء الاخوي كان النصر حليف الفريق الاقوى وصاحب المكانة الارفع في لائحة الدوري فريق شباب سولم وبالنتيجة ٤ ـ ١ .

وقد سادت الروح الرياضية جو اللعب وكذلك السعي الحثيث واللعب السريع من اجل الفوز . وجاء انتصار شباب سولم لعكس تفوقهم واستغلالهم للفرص السانحة لاخضاع حامي مرمى الطيبة .

والجدير بالذكر ان شباب الطيبة يلعبون مبارياتهم الاخيرة بدون بارز . ويشمل تركيبهم لاعبين شبانا ما زالت تنقصهم التجربة الكافية وخصوصا حامي المرمى محمود جابر البالغ من العمر ١٦ عاما .

ان عملية «تطعيم» فريق شباب الطيبة بلاعبين جدد هو امر مقبول يجب تشجيعه لصقل قدرة هؤلاء الشبان . ولكن يجب الانتباه الى استمرار الخسارة (٥ خسارات متتالية) ، الامر الذي سيدهور الفريق الى مراتب متدنية اكثر . ومن اللاحظ ان هذا التدهور يحصل حاليا بسبب نقل التركيز على لاعبين من خارج الطيبة . وهذا ما كان يميز الفريق في السنوات السابقة .

※ عكـــا ※

في مباراة حماسية وسريعة الهجمات التقى ، يوم السبت الماضي ، فريقا هبوعيل شباب عكا وهبوعيل المجدل على ملعب الاخير . وفي الشوط الاول ، الذي غلب عليه طابع توازن القوى ، استطاع الفريق المضيف ان يخطر مرمى الفريق الضيف عدة مرات ولكن دون جدوى . وقد انتهى الشوط الاول دون تسجيل اهداف . وفي الدقيقة ٤٧ من الشوط الثاني ومن خلال هجمة سريعة من المضيفين وبضربة ركنية عالية تلقاها اللاعب اسامة حداد ـ من عكا ـ لترد الى لاعب من المجدل ليودعها الشباك . وهنا ارتفع حماس لاعبي الفريقين . وفي الدقيقة ال ٧٠ يتخطى يوسف ارشيد لاعبي المجدل ليهز شباكهم بهدف قوي وليعادل النتيجة . وهنا يحدث ارتباك في صفوف لاعبي المجدل الامر الذي استغله لاعبو عكا . فشنوا هجوما سريعا في الدقيقة ال ٨٠ ليقوم احد لاعبي المجدل بالتقاط الكرة داخل منطقة الجزاء محتسبها الحكم ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا يتصدى لها نبيل منصور محرزا هدف عكا الثاني . وقبل ان يعلن الحكم انتهاء المباراة بدقائق معدودة يتخطى سهيل شكري لاعبي المجدل ويفر دحامي المرمى ليسجل الهدف الثالث . ولتنتهي المباراة بالنتيجة ٣ ـ ١ .

وما ان انتهت المباراة حتى نزل بعض المهووسين من جمهور المجدل الى ارض الملعب محاولين الاعتداء على اعضاء الفريق العكي . الا ان لاعبي المجدل تصدوا لهؤلاء المهووسين ومنعوهم من الاعتداء على اعضاء الفريق الضيف . الا ان هذا الجمهور المهووس قام برجم باص العكيين بالحجارة فحطموا زجاج النوافذ . والغريب العجيب في الامر ان الشرطيين لم يتدخلا بالامر ، ولم يرشدا السائق الى مركز الشرطة ليقدم شكوى ضد المهووسين وبقواه الذاتية ذهب السائق الى مركز الشرطة واحضر سيارة شرطة لتقوم بنقل لاعبي الفريق العكي الى الباص ومن ثم لمرافقتهم حتى خروجهم من المجدل .

اما نتائج المباريات الاخرى كما يلي : شباب الطيرة ـ مكابي الرملة ١ ـ صفر ، كفر قاسم ـ غني هنكفا صفر ـ ٢ بيتار قريات شمونه ـ اخاء ابناء الناصرة ٢ ـ ١ ، عليا كفار سابا ـ الفريديس ٢ ـ ٢ هشمير حيفا ـ كفر قرع ٥ ـ ٣ ، معين دالية الكرمل ـ بيتار بنيامينا ١ ـ ١ ، ام الفحم ـ جبعات حاييم ٢ ـ ١ ، قريات شالوم ـ هبوعيل جلجولية ١ ـ ١ .

نتائج الدرجة الثالثـــة

وكانت نتائج مباريات الدرجة الثالثة يوم السبت كما يلي : بيتار نهاريا ـ هبوعيل سخنين ٢ ـ صفر ، شباب طرعان ـ مكابي صفد ٢ ـ ١ ، الحليصة ـ مجد الكروم ٢ ـ ١ ، المزرعة ـ البعينة صفر ـ صفر ، تل حنان ـ خلة الشريف ٥ ـ ١ ، ابو سنان ـ جديدة ١ ـ صفر ، طمره ـ دالية الكرمل ٣ ـ ١ ، العمل ـ شفاعمرو ٤ ـ ١ سور شالوم ـ دبورية ٦ ـ صفر ، الاخوة حيفا ـ هكواح دالية الكرمل ٢ ـ ٢ ، عين ماهل ـ بير ابو الجيش ٣ ـ ١ ، ابناء الكابير ـ تعنخيم ٢ ـ ٢ ، اخاء عين ماهل ـ يافة الناصرة ١ ـ صفر ، هبوعيل بوكنعام ـ عرابة ٦ ـ ٢ ، يافة الغربية ـ لهبوت حبيبا ٢ ـ صفر .

مفاجاة الاسبوع عرابة يخسر مباراته

عرابة ـ من شكري خطيب ـ خسر فريق عرابة اولى مبارياته وبصورة غير متوقعة امام فريق بوكنعام وبالنتيجة ٦ ـ ٢ . ومنذ اللحظة الاولى تبين تفوق فريق بوكنعام اذ سجل اللاعب مزراحي وفي الدقيقة السابعة اول اهدافه ليرد عليه ناجي بدارنه وبعد ٥ دقائق بتسجيل هدف التعادل . الامر الذي كان عليه ان يشجع لاعبي عرابة . الا ان ذلك لم يحدث ، بل قدموا الكرات هدية للاعبي فريق بوكنعام . وفي الدقيقة ٣٠ سجل مزراحي الهدف الثاني تلاه وبعد دقائق قليلة بهدف ثالث . وانتهى الشوط الاول بالنتيجة ٣ ـ ١ . وتابع فريق بوكنعام لعبه وانتصاراته في الشوط الثاني اذ سجل ٣ اهداف اخرى . مقابل هدف واحد . وانتهى المباراة بالنتيجة ٦ ـ ٢ لصالح بوكنعام .

الدرجة الرابعة

شباب نحف ـ بيتار المغار
٢ ـ ١

نحف ـ من خالد شباط ـ على ملعب نحف التقى شباب نحف هذا السبت بابناء المغار في مباراة حماسية . وقد تمكن لاعبو نحف من احراز انتصارهم وبالنتيجة ٢ ـ ١ في هذه المباراة . وقد سجل هدفي نحف اللاعب محمد يوسف عبد الغني بينما سجل هدف المغار اللاعب محمد صباح . وقد امتازت المباراة بالروح الرياضية العالية .

تعازينـــا

● الى الشيخ يوسف حسن حسون واولاده وعموم آل حسون واقربائهم في شفاعمرو وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه سامان يوسف حسون .
لجنة المبادرة الدرزية

● الى آل صفوري في كفركنا والناصرة والخارج بوفاة رفيقنا عبده صفوري .
اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفركنا

● الى الرفيقة العزيزة نادية جبران والرفيق امين قدحة وعموم آل قدحة واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه هاني قدحة .
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

على شرف مؤتمر حزبنا الشيوعى ال ١٩

مباريـــات قطـريـــة فى كرة الطاولة والشطرنج

ممثلـو عكـا يحققـون فوزا كبيـرا

● حيفا ـ لمراسلنا الرياضي ـ شهد نادي الشبيبة الشيوعية يوم السبت الماضي مباريات رياضية واسعة في كرة الطاولة والشطرنج وبمشاركة ممثلي ٤ مناطق هي عكا والناصرة والمثلث وحيفا على شرف المؤتمر ال ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وافتتح الرفيق عبد القادر ظاهر ، مركز اللجنة الرياضية لاتحاد الشبيبة الشيوعية التي نظمت هذه المباريات ، بكلمة اشار فيها الى اهمية انعقاد المؤتمر ومشاركة الرفاق والرفيقات في هذه المباريات الرياضية . كما ورحب بالمتبارين ال ٢٥ من الشبيبة والاشبال . وقد امتازت هذه المباريات بالروح الرياضية والرفاقية العالية وبالتنافس الشديد لاحراز الفوز . ووصلت مباريات كرة الطاولة الى مستوى مرموق . وكثيرا ما توازنت القوى .

وقد فازت الرفيقة بدرة سعيد (عكا) في مباراة كرة الطاولة الختامية امام الرفيقة اوديت زخريان (حيفا) وذلك بالنتيجة (٢ ـ صفر) .

كما احرز الرفيق فهد شاهين (عكا) انتصار الفريق وبالنتيجة (٥ ـ ٤) على ممثل منطقة الناصرة . وقد امتدت هذه المباراة لاكثر من نصف ساعة . وكانت المباريات التمهيدية قد جرت بين ممثلي المناطق ال ٤ حيث فازت عكا على حيفا بالنتيجة (٢ـ١) وفازت الناصرة على المثلث بالنتيجة (٢ ـ صفر) . وامتاز بهذه المباريات الرفيقان فهد شاهين (عكا) وسعيد سرور (الناصرة) .

اما في مباريات الاشبال فقد فاز في المباراة النهائية الرفيق حسام عابدي (حيفا) على وائل جهشان (عكا) وبالنتيجة (٢ ـ صفر) . وكانت نتائج المباريات التمهيدية كما يلي : حيفا ـ المثلث (٢ ـ صفر) عكا ـ الناصرة (٢ ـ صفر) .

اما في مباريات الفتيات في الشطرنج فقد فازت الرفيقة بادرة سعيد (عكا) في المباراة الختامية التي انتصرت فيها على الرفيقة رمزية خطيب (الناصرة) وفاز الرفيق سمير خطيب من الاشبال (الناصرة) على عطا الله (عكا) وفي مباراة الشبيبة فاز الرفيق حسام شرقية (عكا) على الرفيق وسام زرق (الناصرة) .

وفي نهاية المباريات هنأ الرفيق عبد القادر ظاهر الفائزين وقدم لهم الجوائز التي تحمل شعار مؤتمر حزبنا وكذلك شعار الفرع الرياضي الذي فازوا فيه .

● شفاعمرو ـ من توفيق قرطام ـ جرى في شفاعمرو يوم الاحد الماضي مهرجان رياضي في كرة الطاولة وفي الشطرنج على شرف مؤتمر الحزب التاسع عشر . وقد افتتح المهرجان الرفيق عمر حمدي . ثم بدأت المباريات بين فروع قطاع شفاعمرو . وقد فاز الرفيق محمد بركة (شفاعمرو) بالمرتبة الاولى في كرة الطاولة وفاز الرفيق نصير خوري (عبلين) بالمرتبة الاولى في الشطرنج .

تهانينـــا

※ الى الصديقين فايز ومريم ابريق بمناسبة المولودة الجديدة ورود .
※ والى الصديقين محسن وتركية ابريق بالمولود الجديد وئام .
※ والى الصديق جريس خوري بمناسبة افتتاح محل اجهزة المختبر الجديد .
※ والى الصديقين حنا وسميرة ابو عقل بمناسبة المولودة الجديدة بدر .
※ والى الرفيق سمعان مرقس بمناسبة افتتاح عيادته الطب العام في بركا .
اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفرياسيف ابوسنان

※ الى الرفيق فضيل ابريق وخطيبته اميرة بمناسبة الخطوبة . والف مبروك .
※ والى الصديقين عمر ووفاء رزوق بمناسبة المولود البكر والف مبروك .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع ابو سنان ـ كفرياسيف

※ الى الصديق منذر خضر وخطيبته بمناسبة الخطوبة .
كايد حطيب وخطيبته

※ الى الرفيق عبد الرحيم عبد الغني بمناسبة عودته الى البلاد حاملا شهادة الطب ، والف مبروك .
※ والى الرفيق جميل شباط بمناسبة المولودة ناهد . والف مبروك .
اعضاء الحزب والشبيبة ـ فرع نحف

※ الى الصديق جميل عمريه وامرأته بولادة الطفلة البكر تغريد .
عبد بادي و عائلته ـ حيفا

※ الى الصديق توفيق عصفور وزوجته بالمولودة الجديدة .
※ والى الصديق حسين مراد وزوجته بولادة ايمن .
※ والى الصديق ابراهيم نايف بقاعي بالخطوبة .
※ والى الرفيق حسن حسين حماده وزوجته بالمولودة الجديدة .
※ والى الصديق صالح خضر طه وزوجته بولادة حسين .
اعضاء الحزب والشبيبة ـ كابول

※ الى الصديق عبد الله محمود سليمان وزوجته بالمولودة الجديدة وفاء .
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الشهد

※ الى الرفيق زاهر عامر وزوجته بالمولود الجديد بشير .
اعضاء الحزب والشبيبة ـ البقيعة

※ الى نصار نصار بالمولود الجديد . الف مبروك .
اعضاء الحزب والشبيبة ـ مجد الكروم

※ الى الاخ زياد سعيد نفاع وزوجته جميلة بمناسبة المولود الجديد دانيـال .
اعضاء الحزب والشبيبة ـ شفاعمرو

※ الى الصديق وهيب ادلبي وخطيبته الفنان سعدي بمناسبة الخطوبة . والعقبى للفرحة التامة .
اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية ـ عكا

مشروع اريدور لميزانية ١٩٨٢/٨١ المقدم للحكومة :

ميزانيــة انتخابــات وحــرب وتضــخم وبطـــالة

* مايــر فلنــر : أريـــدور لا يمـــس جـــذور الازمـــة الاقتصاديـــة وتقديراتـــه بـــأن التضخـــم لـــن يتجاوز نسبـــة ١٠٠٪ هـــو تقديـــر مضحـــك
* استمـــرار سياســـة « تـــرك الارض محروقـــة للحكومـــة القادمـــة » *

مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشــؤون الاقتصادية — في مظاهرة انتخابية بائسة حاولت فيها حكومة الليكود مرة اخرى « الضحـــك على الذقون » والادعـــاء الكاذب بانهـــا ستلجم التضخم المالي وتخفضه في السنة القادمة الى نسبـــة ٩٨٪ (فقط !!) .. اقرت الحكومة ، امس الاول الاحد ، ميزانيـــة الدولة للسنة المالية القادمة (١٩٨٢/٨١) بحجم ٢٠٦ مليارات شاقل ، وميزانية اضافية للسنة المالية الجارية (هي الميزانية الثالثة) بحجم ٧ مليارات شاقل . وهكذا اصبح حجم الميزانية ٩٧ مليار شاقل .

ومن النظرة الاولى للميزانية يتضح انها لا تختلـــف عن سابقاتها مـــن ميزانيات الحرب والتضخم والاستيطان والبطالة الا في امر واحد هو انهـــا ميزانية انتخابات .. لكن حتى هـــذه الحقيقة (اي كونها ميزانية انتخابات) لا تفيد الناس العاديين وجماهير الشعب العامل بل انها تفيد بالاســاس اصحاب الرساميل وذوي المداخيل العالية .

الميزانيـــة الاضافيـــة

خصصت الميزانية الاضافية للسنة الحالية بالاساس للتغطية على مسيرة التضخم المالي وتبييض وجه الحكومة عشية الانتخابات . فمن هذه الميزانية (٧ مليارات شاقل) تم تقديم الدعـــم لاصحاب الرساميل ، تجار السيارات والتلفزيونات الملونـــة ومشتريها مـــن ناحية ، ومن ناحيـــة ثانية تم طبـــع اوراق نقدية تضخيميـــة للتغطية عـــلى مسيرة التضخم وســـد نفقات تكثيـــف المستوطنات وزيادة الدعـــم لـــوزارة الحربية .

وفي الواقع ان هذا الاجراء ، مع انه اصبـــح مفضوحا من الان لجمـــاهير العاملين ، فان آثاره الخطيرة ستظهر في الاشهر القادمة بالذات وعلى اجور العاملين وعلاوة الغـــلاء الهزيلة التي يتلقونها .

الميزانية الجديـــدة

اما ميزانية الدولة للسنة الماليـــة المقبلة فانها كالعادة ميزانية تضخميـــة مخصصة بمعظمها لميزانية العسكـــرة والاستيطان .

ويبلغ حجم هذه الميزانية اكثر مـــن ضعفي الميزانيـــة الحاليـــة اي ٢٠٦ مليارات شاقل (الميزانية الحالية ٩٧ مليارا) . ويبلغ حجم الميزانية العسكرية المعلنة بالاضافـــة الى الديـــون التي تسددها الحكومة في الخارج والداخل لقاء المصروفات العسكرية والاستيطان ١٢٤٤٧ مليار شاقل (اكثر من ٦٠٪) . واذا أضيـــف لهذه المبالغ ما تدفعه الوزارات المختلفة (الاسكان والمعارف والصحة) من امـــوال للمستوطنـــات الكولونيالية في المناطق المحتلة ستصل هذه النسبة الى حوالي ٧٠٪ .

امـــا ميزانيـــات التعليم والاسكان والصحـــة والشـــؤون الاجتمـــاعية والسلطات المحلية فقد تم عمليا تخفيض قيمتها الحقيقية بالمقارنة مع ميزانيـــة السنة المالية الجارية وبالاخذ بالحساب التضخم المالي البالغة نسبته ١٣٢٤٩٪ .



● يورام اريدور ●

وحتى وزير الداخلية المفدالي لم يتحمل هذا الوضع فعارض الاقتراح . وامتنع عن التصويت وزير الرفاه . وأمـــا وزير الصحة فاطلق تصريحات التهديـــد بالاستقالة اذا لم تزد ميزانيته .

ويؤكد المراقبون ان هذه الميزانيـــة تحمـــل في باطنها تضخما ماليا سيتعدى نسبة ١٢٠٪ . وكان وزير المالية يورام اريدور قد صرح بان التضخم سيبلـــغ نسبة ٩٨٪ (فقط ؟!) . فرد عليـــه عميـــد بنـــك اسرائيـــل ارنون غفني قائلا : لن تـــؤدي هذه الميزانية الى انخفاض التضخم المالي الى هذا الحد . وقال سكرتير حزبنا الشيوعي العام ، ماير فلنر ، ان هذا تقدير مضحـــك . واريدور هذا لم يمس جذور الازمـــة الاقتصادية الا وهي السياسة الحربية الاحتلالية العدوانية التي تبتلع لا اقل من ٧٠٪ من الميزانية .

كذلك « تبشر » ميزانيـــة اريـــدور بابقاء نسبة البطالة في البلاد على مـــا هي عليه في السنة المالية الحالية . وحاول اظهار هذا الامر الخطير وكأنه انجاز ! والحقيقـــة هي ان عـــدد العاطلين عن العمل في البلاد يبلغ هذه الايام ٧٥ الف عامل . والسنة المالية لم تنته بعد . وبقي منهـــا حـــوالي شهرين .

وهكذا فهذه الميزانية التضليلية لا تعدو كونها ميزانية انتخابات وحـــرب وتضخم وبطالة . ورغـــم انكشـــاف اخطارها الكارثية من الان فان أخطارها الاكبر ستضرب جمهور العاملين بعـــد الانتخابات القادمة . وبناء عليه فـــان حكومة الليكود تعمل حسب سيـــاسة « ترك أرض محروقة للحكومة القادمة » ايضا في المجال الاقتصادي .

مؤتمـــر مبـــام يقـــرر بأغلبيـــة مطلقة الاذدنـــاب لحـــزب العمـــل !

* يعقـــوب حـــزان يمتدح « غوش ايمونيم » *
* ماير فلنر : « مبام » لا يقدم حلا للازمـــة *

تل ابيب — لمراسلنـــا — كما كان متوقعا قرر المؤتمـــر الثامـــن لحـــزب « مبـــام » الصهيوني في جلسته الثانية ، امس الاول (الاحد) ، خوض الانتخابات القادمة على اساس الاذدناب لحزب العمـــل (في المعراخ) . وقد اتخـــذ هـــذا القرار بمعارضـــة اثنين من بين حوالي الف مندوب (في المؤتمر السابق عارض هذا القـــرار حوالي ٤٠٪ من المندوبين) .

وكان الموضوع الاساسي الذي بحثه المؤتمر هو الانتخابـــات القادمـــة الهستدروت والكنيست . ورغم كـــل محـــاولات التظاهر بالاستقلاليـــة والخطابات الطنانة في هذا المجـــال فقد اجمع قادة الحـــزب على ضـــرورة حفظ النقاش الى حين المفاوضات مـــع حزب العمل . بل ان فكتور شمطوب ، رئيـــس الحـــزب ، « اكتشـــف » ان حـــزب العمـــــل عدل سياسته في القضية الفلسطينية بشكل ايجابي (ربما بالنسبة لمبام) ! وفي هذا « الجو » .. لم يجد قـــائد الحزب السابق يعقوب حزان حرجا في

● فكتور شمطوب ●

مدح اوباش « غوش ايمونيم » ووصفهم بانهم « رجال مبادىء » !

ويذكر ان حزب « مبام » كان اقر في جلسته الاولى البرنامج السياسي للحزب في السنة الماضية .

● اخطأ مبام .. ●

هذا وعقب الرفيق مـــاير فلنر ، سكرتير حزبنا الشيوعي العام ، على مؤتمر « مبام » خـــلال محاضرته في المؤتمر الصحفي امس الاثنين فقـــال : لقد اخطأ حزب « مبام » حين قرر خوض المعركة في اطار المعراخ . ولاسفـــا الشديد فقد جاء هذا القرار لان قيـــادة « مبام » لا تقدم حلا واقعيـــا لازمـــة الشرق الاوسط . فهي تعارض الانسحاب الى حدود الرابع من حزيـــران ٦٧ ، وتعارض الانسحاب من جميع أراضي الهضبة السورية المحتلة . وايـــدت ضم القدس العربية الى اسرائيل . وعارضت اقامة الدولـــة الفلسطينيـــة المستقلة . وهكذا .. فمثـــل هـــذه المواقف لا تجلب السلام .

وهاجم فلنر تركيز قادة حزب المبام على الدعاية ضد حزبنـــا الشيوعي . وقال : انهم بدلا من تركيز الهجوم على « الليكود » يهاجموننا نحن ، وبالاساس في الوسط العربي ، ويشنون علينا حربا ديماغوغية ، الامر الذي يخدم ، عمليا ، سلطة « الليكود » . لقد منعت حكومة « الليكود » ، وليس صدفة ، مؤتمـــر الجماهير العربيـــة باشتراك قـــوى السلام والديمقراطية اليهودية الذي كان مقـــررا عقـــده في الناصـــرة في ٦—١٢—١٩٨٠ . لكن هذا القرار لم يضايق قادة « مبام » ولم يمنعهم مـــن العمل على تنظيم « اجتماع يهودي — عربي » في القدس .

جمهور العاملين يتحدى لقانون « التأمين الصحي »

عمال «صندوق المرضى» يبدأون كفـاحهم اليوم ، بدعـم لجـان المئـــة الـــف

* حتى الوزراء كاتس ويدين وبورغ يعترفـــون : القانون يجعل الخدمات الصحية وقفا على الاغنياء *

تـــل ابيب — لمراسلنـــا النقابي — تصدت لجنة عمـــال « صنـــدوق المرضـــى » الهستدروتي (تمثـــل ٢٧ الف عـــامل وموظف) واللجـــان العمـــالية ال — ١٣ الكبرى (تمثل مئة الف عامل) لمؤامرة تمرير قانون «التأمين الصحي» الذي اقرت الحكومة عرضـــه على الكنيست في جلستهـــا امس الاول (الاحد) .

ففي مؤتمر صحفي اعلن مندوبـــو لجان العمال ، امس الاول ، رفضهم القاطع لهذا القانون الكارثي موضحين ان الهدف من سنه هو ضرب مؤسسة « صندوق المرضى » الهستدروتيـــة والهستدروت كلها من ناحية ، وجعل التأمين الصحي وقفـــا على الاغنياء من ناحية ثانية .

وقال رئيس النقابة ، موشه ليف (معراخ) ، ان عمال « صندوق المرضى » واللجـــان ال — ١٣ سيتصدون لهذا المشروع بكل شـــدة . وستكون البداية باضراب عـــام ليوم واحد لجميع عمال «صندوق المرضى» باستثناء الاطباء والمختبرات (التـــي ستعمل بشكل جزئي) . وردا عـــلى سؤال قـــال ليف — رون ان ادارة النقابة لم تتوجه الهستدروت مطالبة بتدخلها خوفا من ان لا تؤيد خطواتهـــا الكفاحية .

هذا وكانت الحكومة اقرت طـــرح مشروع القانون على الكنيست ، رغم المعارضة الشعبية له ورغم معـــارضة حزب « المفـــدال » ووزير الرفـــاه الاجتماعي يسرائيل كاتس ونـــائب رئيس الحكومة يغئال يدين . وقـــد اعترف هؤلاء بصراحة في جلســـة الحكومة بان القانون سيجعل الخدمات الصحية وقفا على الاغنياء . وقررت الحكومة في النهاية طرح المشـــروع على الكنيست مع اعطاء الحـــق لنواب المفدال (١٢ عضو كنيست) بان يصوتوا ضده .

طـــوبي في الكنيســـت
يعارض الميزانية الاضافية والمصادرات الجديدة ويؤيـــد اضـــراب المعلمـــين في الضفـــة

القدس — لمراسلنا البرلماني — عارض النائب توفيق طوبي ، باسم الجبهة الدمقراطية الميزانيـــة الاضافية التي قدمها وزير المالية بقيمة ٧ مليارات شاقل ، والتي رفعت بذلك ميزانية الدولة الى ٩٧ مليار شاقل .

ونـــدد توفيق طوبي بهـــذه الميزانيـــة وقال انها انعكاس لسيـــاسة التضخـــم والغـــلاء الناجمة عن ازدياد المصروفـــات العسكريـــة ومصروفـــات الاستيطـــان والتسلـــح والحرب المدمرة في لبنان .

ونـــدد بشكل خاص بالمصادرات الجديدة التي قامت بها سلطـــات الاحتلال مؤخرا في منطقتـــي طوباس ورام الله ، ووصفهـــا بانهـــا جرائم كولونيالية جديدة بحق الشعب العربي الفلسطيني ، تهدد كيانه ووجوده وتهدد السلام والامن في المنطقة وطالب بالغائها .

كذلك ندد بنهـــج السلطـــة العسكرية تجاه اضراب السبعة الاف معلم في الضفة الغربية ، وبالاجراءات التي اتخذتهـــا لتحطيم اضرابهم العادل .

اصحاب المخابز العربية يطالبون بانهاء الاجحاف

الناصرة — لمراسلنا — دعا اصحاب المخابز العربية ، في نهاية الاسبـــوع الماضي ، الحكومة الى استئناف تقديم الدعم المالي (السوبسيديا) لهـــذه المخـــابز اسوة بالمخابز في الوســـط اليهودي . واكد اصحـــاب المخـــابز العربية ان هذه الخطوة من شانهـــا رفع الاجحاف والظلم اللاحق بهـــم وبمستهلكي الخبز العربي (الكماج) . ويذكر ان الحكومـــة الغت قبـــل ٤ سنوات الدعم المالي ، الذي كانت تدفعه لاصحاب المخابز العربية الامر الذي ادى الى وجود مثل هـــذه الفوارق العالية في اسعار الخـــبز العربي بالنسبة لاسعار الخبـــز الافرنجي .

مفكرون دمقراطيون يطالبون باطلاق سراح الفـــازي

تل ابيب — لمراسلنا — تستمر حملة التضامن مع غادي الغازي ، رافض الخدمـــة الاجباريـــة في المناطق المحتلة لاسباب ضميريـــة والمطالبة بالافراج عنه .

ووجهت مجموعـــة من المفكرين الدمقراطيين اليهود نداء من على صفحـــات صحيفة « هآرتس » (٢/٩) الى وزير الحربية تطالبه باطلاق سراح الفازي من سجنه ووقع النداء كل من : البروفيسور سيمـــون ، والصحفي عاموس كينـــان ، والدكتور ماتي بيلد ، والبروفيســـور يغئـــال تومركين ، والبروفيســـور تسفي لام ، والمخرج حنوخ ليفين ، والدكتورة يائيتا الطمان ، والشاعر بيبي .

نقص خطير في الادوية والاسرة في المستشفيات

تل ابيب — لمراسلنـــا — تعاني المستشفيات في منطقـــة تل ابيـــب واواسط البلاد من ضائقة خانقة لا تمكنها من القيام بمسؤوليتها الاساسية تجاه المرضى . فالى جانب النقص الفاضح في الاســـرة تعاني هـــذه المستشفيات من النقص الاكثـــر خطورة في الادوية . واعلن المسؤولون في هذه المستشفيات ان احتيـــاطي الادويـــة يبلغ في الاسبوع المـــاضي الخط الاحمر ، خاصة في ادويـــة « الانتي بيوتيكـــا » . واضـــاف المسؤولون ان الميزانية المخصصـــة لشراء الادوية اللازمة والتي كان مـــن المقرر ان تكفي المستشفيات لغـــاية انتهـــاء السنة المالية في اواخر آذار القادم ، قد استنفدت ، الامر الذي يعني ان على المستشفيـــات التوجه لوزارة الصحة لامدادها بالادويـــة المطلوبة .

هـــل يخفى — بقيـــة

النظام الان الى الاســـاءة للحكومـــة السورية ولاشغالها عـــن معركتهـــا الاساسية ضد العدوان الاسرائيلي والاحتلال والمؤامرات الامبريالية وذلك لاستغلال هذه المعركـــة مع النظـــام الاردني . وقال المراقبـــون ان اقدام النظام الاردني على سحب سفيره مـــن دمشق ، على الرغم من التأكيـــدات الرسمية السورية بعدم مسؤوليتهـــا عن حـــادث الاختطاف ، يؤكـــد ان الدوائر الامبريالية والرجعية تعـــد العدة لضرب سوريا .

هذا ومن الجدير بالذكر ان اذاعـــة الكتائب الانعزالية الفاشيـــة في بيروت ابرزت عمليـــة الاختطاف ومسؤوليـــة سوريا عنها مدعية ان الاختطاف جـــاء لاجبار النظـــام الاردني ونظـــام صدام حسين على اطلاق سـراح ٧ طيارين سوريين لجاوا مؤخرا اليهما .

لجنـــة الطـــلاب العـــرب في جامعـــة حيفـــا تحيي المؤتمـــر التاســـع عشر لحزبنـــا الشيـــوعي

حيفا — لمراسلنا — عقدت لجنـــة الطلاب العرب في جـــامعة حيفـــا اجتماعا يوم الاحد (٢/٨) انتخبت فيه سكرتارية للجنة مؤلفة من عودة بشارات (سكرتيرا) وعضوية راجـــح بدران وتريز شحادة .

وقررت اللجنة توجيه تحية حـــارة الى المؤتمر التـــاسع عشـــر للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤكدة على دور الحزب النضالي الهـــام في حيـــاة الجماهير العربية وجميع العاملين في اسرائيل .

ووضعت اللجنة الخطوط العريضة لبرنامج عمل يهدف الى زيـــادة النشاط الثقافي والاجتماعي والفني بين الطلاب العرب بالاضـــافة الى استمرار مشـــاركة الطلاب العرب في نضـــال شعبنـــا من اجل المســـاواة واحقـــاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واحلال السـلام العادل والوطيد .

وبحث الاجتماع في امر الاقـــامة الاجبارية الذي فرض على الطـــالب سليم صفدي والخطوات اللازمـــة التي يجب اتخاذها ضد هذا القرار التعسفي . كما اقر الاجتماع التوجه الى الهيئات الشعبية العربية والقوى الدمقراطية اليهودية طالبا الدعـــم امام الهجمة الارهابية الشرسة عـــلى الطلاب العرب .

ودعا الاجتماع جميع الطلاب العرب الى توحيد صفوفهم والالتفـــاف حول اللجنة في هذه الظروف الحرجة .

مجلس طمرة المحلى

[اعـــلان عن وظيفتين شـــاغرتين]

بموجب المادة ١٣ من امر المجالس المحلية (خدمات موظفين) لسنة ١٩٦٢ يعلن بهذا مجلس طمرة المحلي عن وظيفتين شاغرتين وهما كما يلي :

الرقم	الوظيفة	الدرجة	نسبة الوظيفة	شروطها
١	عامل اجتماعي جماهيري	٢ — ٥	٥٠٪	خريج جامعة حاصل على شهادة ب. ع قسم الشؤون الاجتماعية او انهاء المعهد لتاهيل عمـــال اجتماعيين مع شهادة تـــاهيل لهذا العمل وله خبرة سابقة به .
٢	موظفة مكتبة عامة	ح	٥٠٪	انهاء الصف الثاني عشر .

تقدم الطلبات لاشغـــال الوظيفتين المذكورتين اعلاه الى سكرتيرية المجلس المحلي في طمرة حتى تاريخ ٨١/٢/٢٨ . يطلب من المتقدمين ارفاق صورة عن المؤهلات المطلوبة وذكر ارقام هوياتهم وتاريخ ولادتهم وعناوينهم مفصلة .

عباس حجازي
رئيس المجلس

عـــروس الكرمـــل تحتضن حـــاملي مشـــاعل الامـــل — بقيـــة

صحفيا ظهر امس الاثنين في بيت سوكولوف في تل ابيب تكلم فيه كل من الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام ، والرفيق عوزي بورشطاين ، الناطـــق الرسمي بلسان الحزب .

واعلن الرفيق بورشطاين في المؤتمر ان الوفـــود العشرين التي ستحضـــر المؤتمر هي : وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الشقيـــق واعضاؤه هم : فلاديمير نيقولايفيتش بازوفسكي النائب الاول لرئيس الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب ، والبروفسور غنريكـــس اوشفيروفيتـــش زيمونس عضو اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي في لتوانيـــا ورئيس تحريـــر صحيفتها « كومنست » ، ونيقـــولاي بوريسوفيتش سليبوف ، وهو موظـــف كبير في الدائرة الدولية للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . أمـــا الوفود الاخرى فتمثل : حزب العمال البولوني الموحد ، والحزب الشيوعي التشيكوسلـــوفاكي ، وحزب العمال الثوري في منغوليا ، والحزب الشيوعي الروماني ، والحزب الشيوعي الكوبي ، والحزب الشيوعي البلغاري ، وحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، والحزب الاشتراكي الالماني الموحد ، والحـــزب الشيوعي اليابانى ، والحزب الشيوعي الالماني ، والحزب الشيوعي الايطالي ، والحزب الشيوعي الفرنسي ، والحزب الشيـــوعي في بريطانيـــا العظمى ، والحزب الشيوعي في كندا ، وحـــزب العمال التقدمي في قبرص (اكل) ، والحزب الشيوعي الهولندي ، والحزب الشيوعي اليوناني ، والحزب الشيوعي التشيلي ، ووفد عن مجلة « قضايا السلم والاشتراكيـــة » من الرفيقـــين بوبتشوك وفلاديمير ماروزوف .

واعلن الرفيق بورشطاين انه جرت في فروع الحزب ال — ٨٦ ابحـــاث شاملة حول رؤوس الاقلام شارك فيها جمهور واسع . وتم تحويل بروتوكولات هذه الابحاث الى اللجنة المركزية ، وان اللجنة وافقت على عشرات التعديلات المقترحة وضمنتها في تقريرها للمؤتمر . واضاف انه تم بانتخابات شخصيـــة سرية انتخاب ٤٩٦ مندوبا للمؤتمر . واكد ان ابحاث المؤتمر والاستعدادات له تؤكد وحدة الحـــزب الايديولوجيـــة السياسية والتنظيمـــة اليهوديـــة العربية .

● فلنر — برنامجنـــا يقـــدم البديـــل ●

اما الرفيـــق ماير فلنر فتكلم عـــن الاوضاع القائمة التي يعقد المؤتمر في ظلهـــا . فتطرق الى القضايـــا الاقتصادية والسياسية ، كما تطـــرق الى مؤتمر حزب مبـــام الصهيوني ، والى قائمة موشيه ديان الجديدة ، والى اخطار اقامة قاعدة امريكيـــة عسكرية في اسرائيل ، والى ما يسمى بالخيار الاردني واخطار رفـــع نسبـــة الحسم في انتخابات الكنيست القادمة .

واكد فلنر ان احابيل وزير المالية الجديد يورام اريدور ، التي يستخدمها تحت ستار حل الازمة الاقتصاديـــة ، تؤكد التوجـــه الاساسي لحكومـــة الليكود . وقال ان هذا التوجه لا يمس جذور الازمة . وانما يقوم باتخـــاذ اجراءات كوسمائية للتغطيـــة عـــلى الطابع الكارثي لسياسة الليكود . اما المعـــراخ الذي يطـــرح سياستـــه الاقتصادية بواسطة ، يعقوب لفنسون ، مدير بنك العمال العام السابق فهو ، كما قال — لا يأتي بجديـــد ، ولا تختلف سياسته جذريـــا عن سياسة الليكود . فالاسباب الاساسية للازمة الاقتصاديـــة تكمن في المصروفـــات العسكرية التي تبتلع ما لا يقل عـــن ٧٠٪ من الميزانيـــة اذا اخذنـــا في الحساب الديـــون التي تسددهـــا الحكومة . واوضح ان حـــل الازمـــة الاقتصادية مرتبـــط بحل الازمـــة السياسية . وقال ان هذا الحل يتم فقط بازالة الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

واضاف فلنر : ان الشعوب العربية وبضمنها الشعب العـــربي الفلسطيني بقيادته الشرعية ، م.ت.ف ، مستعدة للسلام مع اسرائيـــل على اســـاس الانسحاب الى حـــدود الرابـــع مـــن حزيران ، والاعتراف بحقوق الشعـــب العربي الفلسطيني بمـــا فيها حقه في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطـــاع غزة والقـــدس الشرقية ، والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني . وقال : هذه هي الطريـــق الوحيـــدة للسلام والحل الوحيد للازمـــات بمـــا فيها الازمة الاقتصادية .

وتطرق فلنر الى تصريحـــات وزيـــر الحربية الامريكي الجديد فاينبرغ حول امكانية وضع جيش امريكي في اسرائيل ، والى عدم معارضة حكومة اسرائيـــل لهذا الامر . وقال : اننا نعارض هذا بشدة . فهذا ليس الطريـــق لاسرائيل محايدة ومستقلة في السياسة الخارجية ولا الطريق للسلام العادل .

وعلق فلنر على ما يسمى « بالخيار الاردني » فقال : ان النزاع العربي الاسرائيلي هـــو في الاســـاس نـــزاع اسرائيلي — فلسطيني . واذا ما تـــم حل هذا النزاع فسيتم حل كل المشاكل بسهولة . وقال : كل الحديث عـــن خيار اردني وخيار مصري وخيار امريكي هو اوهام معراخية . هناك خيار واحد . هناك شعب فلسطيني . ولا سلام الا مع هذا الشعب على اساس الاعتراف المتبادل .

وحـــذر فلنر من خطر رفع نسبـــة الحسم في انتخابات الكنيست القادمة من ١٪ الى ٢٫٥٪ . وقال : ان هذا التعديل لا يشكل خطـــورة بالنسبـــة لحزبنا . غير اننا مبدئيا نعارضه . فهو امر غير دمقراطي بتاتا . والحجـــج التي يتحججون بها بدعوى ان الهدف من هذا التعديل هو منع الاكثار من الكتل الصغيرة ليس صحيحا . ففي الانتخابات الاخيرة لم تكن هناك كتل كثيرة . لكن بعد الانتخابات انقسمت « داش » على نفسها الى سبع كتل وحدثت انشقاقات في الليكود وغيره .. وهذا هو السبب في كثرة الكتـــل . يجب أن يتـــاح الانتخاب على اساس برنامج سيـــاسي اقتصادي . فهكذا تحسم الانتخابـــات بالشكل الصحيح .

كلمـــة « الاتحـــاد » — بقيـــة

النضال في تلك الايام المهولة التي جاءت بعـــد النكبة حين ظن الاعداء وذوو القربى على الســـواء ان هذه البقيـــة الصابرة والصامدة قد دفنت تحت تراب المؤامرة الكبرى ! سنظل نردد ما حيينا هتاف تلك المراة النصراوية ، ابنـــة الحارة الشرقية : كيف ننسى فضلكم يا شيوعية ! فكيف كان حال هذا الشعب ، في اسرائيل ، لو استطاع أعداؤكم ، يا شيوعية ، ان يزيلوكم من الوجود وان يفرضوا عليه من ارادوهم سيدا اجيرا ؟ ان شعبكم ، وهو يرى مبادل هؤلاء الاسياد الاجراء خصوصا الان ، يزداد تقديرا لكم واعتزازا بانكم ابناؤه وبناته !

التحية والتقدير الخاص لكم ، يا رفاق ، على مـــا ابديتموه وتبدونه من حرص على اجيال الشعب الشابة . فالوالدون والوالدات يعلمون ان اولادهم ، حين يصبحون رفاقا ، يكونون في ايد امينة ، ايد مسؤولة . ان سياستكم المبدئية والعقلانية تملأ صدور شعبكم ثقة بقيادتكم المسؤولة وبانكم شعرتم وتشعرون دائما بانكم مسؤولـــون لا عـــن انفسكم فقط ولا عن حزبكم فقط بل عن هذا الشعب كلـــه وعن اجياله الشابة التي تعدونها لاستقبال الفجر !

فشكرا لكم ، يا رفاق ، على ما انجزتـــم وما سوف تنجزونه في المستقبل !

تحية لكم ، يا رفاق ، — ايها الموجودون في الحزب الان والمنضمون اليه لا محالة في المستقبل !

تحية من شعب اصبح اعتزازه بكم تعبيرا عن اعتزاز الوالد باولاده الصالحين واصبح حنوه عليكم حنو الوالدة على ولدها الذاهب الى المعركة !

يـــاسر — بقيـــة

يتم الانسحاب منه .. اي جزء » !

واضاف : « قدمنا ، اولا ، حـــل الدولة الديمقراطية الذي رفض . ثـــم قدمنا الحل الثاني الذي وافق عليـــه مجلسنا الوطني الفلسطيني . وانـــا باعتباري رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية منتخب من هـــذا المجلس الوطني . مجلسنا قال باقامة الدولة الفلسطينية على اي جزء مـــن التراب الفلسطيني يتم تحريـــره او الانسحاب الاسرائيلي عنه . نحن قدمنا دائما » ..

وفـــاة القائـــد الشيـــوعي — بقيـــه

الاتحاد السوفييتي ليواصل نشاطه في قيـــادة الكومنترن ممثلا عن الاحزاب الشيوعية العربية .

وفي هذه الاثناء عاد الى الجزائـــر ليشارك الشعب الجزائري كفـــاحه الوطنـــي التحرري ضد السيطرة الاستعمارية الفرنسية . واسهـــم بقسط كبير في الحرب الوطنيـــة الجزائرية الكبرى ، ثورة المليـــون شهيد ، وفي معركـــة التحـــولات الاجتماعية التقدميـــة التي اعقبت انتصار الثورة الجزائرية . وقد احتل منـــاصب قيادية هامة في الحزب الشيوعي الجزائري فيما بعد . ولم يقعـــده المرض ولا الشيخوخة عن الاسهام بكل قواه في الكفاح من اجل جزائر متحررة من كل اشكـــال الاستغلال والتبعية والتخلف وكـــانت « الاتحاد » قد نشرت له عددا مـــن المقالات .. وكان من قرائها الدائمين .

وقد عرفنا فيه مثـــال الانســـان الشيوعي ، المضحي الذي يعطي بـــلا كلل ، مثـــال الانســـان المتواضع والبسيط ولكن بعيد النظر ، عميق الفهم وواسع الاطلاع . ان وفاته هي ولا شك خسارة كبيرة لشعبه وحزبه . وقد تركت حزنا عميقا في نفوس رفاقه واصدقائه ومعارفه في بلادنا وخارجها .

في سباقهـــا المريع — بقيـــة

العليا لاصدار امر احترازي ضـــد وزير الحربية والحاكم العسكري العام للضفة المحتلة لمنعهما من تنفيذ مصادرة ٤٠ دونما من اراضيهما .

واعلن المحاميان في طلبهمـــا ان سبب الاراضي الجديد هذا هو جزء من برنامج هدفه اقامة اكبر عـــدد من المستعمرات الكولونيالية قبـــل الانتخابات وذلك لايجاد وقائع منتهية ، وان هذا السلب يأتي بمباركة وزيـــر الحربيـــة ولاسباب سياسية ، وان الدافع للمصـــادرة هو التعبيـــر عـــن وجهة نظر سياسية لا تمت باية صلة للاسباب الامنية ، والتعاطف مـــع المستوطنين ومحاولة ارضائهم ، وان المصادرة بالتالي تتعارض تعارضـــا صـــارخا مـــع القانـــون والاعـــراف الدولية .

وقد اصدر الماضي المحكمة العليـــا امس ، الاثنين ، قرارا ضد وزيـــر الحربية والحاكم العام للضفة المحتلة يامرهمـــا فيه بوقف كل الاعمـــال التي تجري في هذه الاراضي المصادرة وباخراج جميع الآليات حتى يستطيع اصحابها فلاحتها والعمل بها ريثمـــا ينتهي البت بهذه القضية امام المحكمة العليا في وقت لاحق .

هذا وكانت سلطات الاحتلال قـــد اعتقلت في وقت ســـابق يوسف علي علان واخاه لمدة ٣٢ يومـــا بفريـــة الاعتـــداء على احد المستوطنـــين الذي قام بقياس ارضهما . واعلن اصحـــاب الارض ان الحقيقة هنا ان المستوطنين هم الذين اعتدوا على اراضيهـــم واقاموا خياما عليها ليومين متتاليين ثم تركوهـــا بعد ان ابقـــوا بعض الخيام .

وذكرت صحيفة « هآرتس » امس انوزير الاسكان دفيد هليفي اعلن في لجنة الاستيطان المشتركة ان وزارتـــه ستبدا ببناء ٢٠٠ — ٣٠٠ وحدة سكن على اراضـــي الجيب الصـــادرة . وستبادر الى بناء ٥٠٠ وحدة ســـكن اخرى في منطقة كرني شمرون (ج) ، وقال انه منذ بداية هذا العام بوشر بناء ٢٣٠٠ وحدة سكن في الضفـــة الغربية المحتلة ، وان من المتوقـــع الانتهاء من هذا البناء ومن حفر آبـــار المياه حتى حزيران القادم . اي قبل الانتخابات القادمة . الامر الذي يؤكد ان تعمق سياسة « الارض المحروقة » حتى الدوافع سياسة انتخابيـــة مفضوحة .

الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص.ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ — حيفا

مطبعة « الاتحـــاد » التعاونية — حيفـــا —

شارع الوادي ٤٣

هاتف ٥٢١٤٥٧ — ٠٤